

# بيان للقيادة المركزية بدمشق بشأن الجولان في الذكرى الأربعين عاماً للاحتلال

## القيادة القطرية تجتمع بقيادة فرع صعدة وتؤكد على المضي في مواجهة العدوان



حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي وبالتالي تتعدى حدوده الحدود الوطنية وقد شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان موقفه دائماً مع الصف الوطني والشعب باستمرار.

من أقوال القائد الراحل - الدكتور عبدالوهاب محمود  
الامين القطري - رحمه الله

دعوة - حرية - اشتراكية  
الجمهورية - اشتراكية  
الجمهورية الاشتراكية  
لسات حلات حزب البعث العربي الاشتراكي - نظر البعث  
الاربعاء ١٦ فبراير ٢٠٢٢ م ١٥ رجب ١٤٤٣ هـ العدد (٦٧٦)  
الرقع: <https://abaath-as-party.com>

# الجمهورية

### القيادة المركزية:

## شمس الجولان لاشك سوف تشرق وليل الجولان لابد أن ينتهي



### بيان

القسم، ويؤكد باستمرار لأن تحرير الجولان هدف وطني قومي، كما أنه هدف مشروع، إذ تؤكد قرارات مجلس الأمن، وخاصة القراران (338 242) بأنه لا يجوز الاستيلاء على أراضي الغير بواسطة الحرب، وأنه ينبغي احترام سيادة الدول على أراضيها، وضرورة انسحاب الكيان الصهيوني من الأراضي التي احتلتها في عدوان عام /1967/. وأكدت القرارات التي اتخذها المجلس بصدد الحرب الإرهابية على سورية منذ عام /2011/ على مبدأ وحدة وسلامة أراضي الجمهورية العربية السورية. أما قرار مجلس الأمن رقم /497/ تاريخ 17/12/1981، والذي أيدته الولايات المتحدة نفسها\* نص البيان ص 4

أكدت القيادة المركزية أن تحرير الجولان المحتلة هو هدف أساسي وأن الأرض والسيادة هما قضية كرامة وطنية وقومية، ولا يمكن وغير مسموح لأحد أن يفرط بها أو يمسهها... وقالت القيادة المركزية في بيان بمناسبة الذكرى الأربعين للإضراب الشامل في الجولان المحتل إن الاحتلال إلى زوال، وسيبقى أهل الجولان عنوان الصمود والتصدي. وهم أدركوا حقيقة أن في سورية شعباً لا يسكت على ضيم، شعباً أضحت الكرامة جوهر كيانه، وعشق الاستقلال هو ملح حياته، والعزة والنصر يمثلان العنصر الأساس في وجوده. نص بيان القيادة المركزية بمناسبة الذكرى الأربعين للإضراب الشامل في الجولان المحتل

« إن احتلال العدو الصهيوني للجولان موضوع يشكل همنا الأول وشغلنا الشاغل. وتحرير أراضينا المحتلة هو هدف أساس وموقعه في المقدمة من سلم الأولويات الوطنية، فالأرض والسيادة هما قضية كرامة وطنية وقومية ولا يمكن وغير مسموح لأحد أن يفرط بها أو يمسهها... هذا ما أكده السيد الرئيس في خطاب

## القيادة القطرية تعقد اجتماع بفرع صعدة وتكلف الرفيق ابوطالب اميناً للفرع



القباطي رحبت القيادة القطرية بأعضاء قيادة فرع محافظة صعدة، مثنين تجشهم مشقة السفر لحضور هذا الاجتماع. ورحب القائم بأعمال الأمين القطري للحزب الرفيق الأستاذ محمد الزبيري بالرفاق أعضاء قيادة فرع صعدة، معبراً عن سعادته بوجودهم في مقر القيادة القطرية في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد، وفي ظل عدوان غاشم وحصار جائر يتعرض له الشعب اليمني، حيث تعرضت صعدة للجزء الأكبر من آثار العدوان، واستطاع أبناء صعدة الأحرار إفشال مخططات هذا العدوان الذي استهدف تركيع وإخضاع الشعب اليمني الذي\* البقية ص 4

عقدت القيادة القطرية لحزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن صباح الأربعاء ١٠-٢٠٢٢ م اجتماعاً مع قيادة فرع محافظة صعدة، في مقر القيادة القطرية بأمانة العاصمة صنعاء. وفي بداية الاجتماع الذي عقد برئاسة القائم بأعمال الأمين القطري الرفيق الأستاذ محمد الزبيري، وحضور الأمين القطري المساعد للحزب الرفيق الدكتور خالد السبئي، وعضو القيادة القطرية - رئيس مكتب العلاقات الوطنية الشيخ رامي عبدالوهاب محمود، وعضو القيادة القطرية - رئيس المكتب الإعلامي الرفيق عبدالكريم الديلمي، وعضو القيادة القطرية الرفيق توفيق

## الدكتور السبئي: اليمن يكشف الأفعى القبيحة وجرائم العدوان لن تسقط بالتقادم



\* الجماهير:

أكد الرفيق الدكتور خالد السبئي الأمين القطري المساعد عضو مجلس الشورى أن العدوان السعودي الإماراتي الصهيونياً يركبها يوماً يستهدف الاتصالات اليمنية في إطار الجرائم التي يركبها يوماً من خلال سياسة ممنهجة، لتدمير ما تبقى من القطاعات الحيوية والأعيان المدنية للشعب اليمني، وفي مقدمتها منشآت الاتصالات وترويع الأمنيين في الأحياء السكنية، وهذا يتناقض مع كل القوانين والأعراف الدولية والإنسانية ويهدف إلى تغطية جرائمه بحق المدنيين وعزل الشعب اليمني عن العالم في ظل الصمت المخزي والعار للمؤسسات الدولية بممارستها ازدواجية المعايير، والكيل بمكيالين لمن يدافع أكثر وكشفها عن وجهها القبيح الذي كانت تدعي زوراً وبهتاناً بأنها حارس للسلم، والأمن الدولي في العالم!  
وأدان الرفيق الدكتور خالد السبئي \* البقية ص 4

## وزير الثروة السمكية يلتقي القطاع الخاص مصدري الأسماك

## ويدشن العمل بمشروع تعميق ميناء الاصطياد السمكي في الحديدية



\* الحديدية - الجماهير:

التقى القائم بأعمال الأمين القطري للحزب وزير الثروة السمكية الرفيق الأستاذ محمد الزبيري أمس الثلاثاء بمحافظة الحديدية بممثلي القطاع الخاص العاملين في مجال تصدير الأسماك.. واستمع الزبيري منهم إلى ما يواجهونه من مشاكل أثناء عملية التصدير والحلول التي يمكن للحكومة معالجتها.

وخلال اللقاء تحدث الوزير الزبيري عن الدور الهام الذي يضطلع به القطاع الخاص بالنهوض بالقطاع السمكي وأهمية مشاركتهم في خطة الوزارة الاستراتيجية بتمويل عدد من المشاريع ذات المردود الاقتصادي. وودشن وزير الثروة السمكية محمد الزبيري، ومعه رئيس الهيئة العامة للمصائد السمكية بالبحر الأحمر \* البقية ص 4

## القحوم: عمليات إحصار اليمن ستستمر في ردة العدوان والحصار

التطبيع من الإماراتي والسعودي وعملائهم من قوى الارتزاق وعناصر الإجرام القاعدة وداعش. أكد عضو المكتب السياسي لأنصار الله أن استمرار عمليات إحصار اليمن شكلت كابوساً مزعجاً للنظام الإماراتي المجرم، وأثارت القلق الكبير لدى الأمريكيان والصهاينة، وأن هذه العمليات تمثل قاعدة عسكرية استراتيجية في موازين القوى، وتؤكد تعاضم القدرات



أكد الأخ علي القحوم عضو المكتب السياسي لأنصار الله بأن اليمن ينتصر ويتوج انتصاراته بكل صمود وشموخ وعنفوان لا نظير له. وقال في سلسلة تغريدات على صفحته على موقع تويتر: اليمن ينتصر ويتوج انتصاراته بكل صمود وشموخ وعنفوان لا نظير له، ويقدم رسالة شعبية مفادها أن إرادة الشعوب فوق كل الإيرادات رغم تكاليف العدوان وتآمر الأمريكان والصهاينة ورغم دفع الأدوات القذرة وأنظمة

\* البقية ص 4

## الشيخ رامي خلال لقائه قيادة فرع صعدة:

## نؤكد على أهمية تفعيل دور الفرع وتعزيز عوامل الصمود في مواجهة العدوان الغاشم



الفروع، وجهوده المتواصلة للحفاظ على وحدة الحزب، وإعادته إلى القيام بدوره الوطني والقومي الذي عرف به منذ تأسيسه.

من جانبهم ثمن الرفاق قيادة فرع محافظة صعدة حرص الشيخ رامي عبدالوهاب عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العلاقات الوطنية على تفعيل دور

التقى الشيخ رامي عبدالوهاب عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العلاقات الوطنية بقيادة فرع محافظة صعدة، وبحث معهم أوضاع الفرع، وبارك لهم نيل ثقة القيادة القطرية للحزب، وإعادة توزيع المهام وتكليف الرفيق عبدالعزيز أبو طالب أميناً للفرع.

وأكد الشيخ رامي خلال اللقاء على أهمية تفعيل دور الفرع، والتواصل مع الشعب وأعضاء وكوادر الحزب في المحافظة، كما دعاهم إلى الاستمرار في العمل الوطني في مناهضة العدوان، والدفاع عن كرامة الشعب اليمني وسيادته الوطنية.

## صحيفة أمريكية تطالب بمحاسبة بايدن على ما يحدث في اليمن



تالبت صحيفة "بيزنس إنسايدر" الأمريكية بمحاسبة بايدن من قبل أعضاء الكونغرس كما فعلوا مع سلفه ترامب على ما يحدث في اليمن.

وقالت الصحيفة في تقرير لها: إن الكثير من اليمنيين قتلوا وشرذوا ودمرت منازلهم بسبب القنابل والصواريخ الأمريكية الصنع، وأن تهديد التصريف الذي يشكله بايدن من شأنه أن يؤدي إلى تجويع الملايين من اليمنيين الأبرياء.

وأضاف التقرير: "حان الوقت لمحاسبة بايدن من قبل أعضاء الكونغرس كما فعلوا مع سلفه ترامب". وأكدت الصحيفة أنه قبل عام واحد من هذا الشهر، جعل الرئيس الأمريكي جو بايدن من اليمن محور التركيز في خطابه الأول عن السياسة الخارجية، الذي أعلن فيه أن "هذه الحرب يجب أن تنتهي".

وشكك تقرير الصحيفة بنوايا بايدن حول اليمن رغم إعلان انتهاء العمليات العسكرية الأمريكية في اليمن. وتساءلت الصحيفة عن سبب اتباع بايدن لذلك الإعلان بقوله: "إننا ننهى كل الدعم الأمريكي للعمليات الهجومية في الحرب في اليمن، بما في ذلك مبيعات الأسلحة ذات الصلة". وتساءلت الصحيفة أنه عندما يقتل المدنيون في غارات جوية أثناء حفلات الزفاف والمآتم بأسلحة وفرتها الولايات المتحدة، أليس كل مبيعات الأسلحة إلى البلدان التي تلقي القنابل والصواريخ ذات صلة؟ ألا تعتبر حرب الحصار الحديثة على شكل حصار بحري وبري وجوي "هجومية"؟

وأفادت أنه من الواضح أن هذا التمييز الذي يبدو تعسفياً بين مبيعات الأسلحة "ذات الصلة" مقابل "غير ذات الصلة" والعمليات العسكرية "الهجومية" مقابل العمليات العسكرية "الدفاعية" يرقى إلى حد إعادة تسمية الحرب على اليمن.

وأوضحت أن هذا العام يصادف العام السابع منذ أن شكلت السعودية والإمارات تحالفاً بدأ بقصف اليمن، وبدعم من البيت الأبيض خلال ولاية الرئيس أوباما، وسرعان ما أصبحت نتيجة هذا التعاون كارثية، حيث وصفت الأمم المتحدة اليمن بأنه يمر بأسوأ أزمة إنسانية في العالم.

وأوردت الصحيفة أنه من الصعب فهم أو تبرير التأثير على الأطفال اليمنيين حيث يموت طفل يماني جوعاً كل 75 ثانية.

## حملة تعريفية حقوقية توثيقية لجرائم مجلس الأمن في اليمن

كبرى تحاول التأثير في القرار الدولي وتحرف مساره عن أدبيات الأمم المتحدة لصالحها وصالح شركائها. وطالبت اللجنة بالتحرك محلياً وخارجياً، لإيقاف الاستهتار بالدم اليمني والعبث بالاقتصاد الوطني، الذي تمارسه دول التحالف وحكومة هادي ومحاسبة

أطلقت اللجنة الوطنية للمطالبة بإيقاف جرائم مجلس الأمن في اليمن حملة تعريفية توثيقية حقوقية للجرائم، والانتهاكات التي طالت المدنيين في اليمن منذ مارس 2015م تحت شعار «أوقفوا جرائم مجلس الأمن في اليمن».

ودعت اللجنة المنظمات الحقوقية والإنسانية وحركات النضال، والمقاومة وجميع أحرار العالم، إلى المساهمة الفاعلة في إيقاف الجرائم والانتهاكات، والاعتناق من الرقّ الأممي.

ووقفت اللجنة على قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بمجريات الأحداث، في ضوء رصد لأهم مخالفاته، إن لم تُسَمَّ جرائمه ذات الصلة بالانتهاكات الحقوقية والإنسانية منذ شن التحالف، بقيادة السعودية والإمارات، العدوان على اليمن، في مارس من العام 2015م.

وأكدت ضرورة تحمّل الجميع المسؤولية القانونية والأخلاقية تجاه المدنيين في اليمن. مشيرة إلى أن مجلس الأمن الدولي شريك في العدوان على اليمن، من خلال دعمه لدول العدوان، وسعيه لطمس جرائم الحرب، والإبادة التي لا تسقط بالتقادم وفي مقدمتها استهداف الأعيان المدنية، وإزهاق الأرواح البريئة ومخالفته لأنظمة ولوائح ومواثيق الأمم المتحدة.

واعترفت اللجنة الحملة منطلقاً لحملات أوسع لإيقاف جرائم مجلس الأمن في العالم أجمع، مهيبه بالضمان الحية والأصوات الحرة إيصال مظلومية اليمن التي يعدّ مجلس الأمن أحد أبرز الأركان المشاركة فيها بتستره على جرائم العدوان وأدواته ومحاولاته إخفاء صبغة الشرعية الزائفة عليها.

وحت البيان على التعريف بالمواقف الغادرة لمجلس الأمن، في المجتمعات المحلية والإقليمية والدولية، وكل الجهات الفاعلة حقوقياً وإنسانياً.

وأدانت اللجنة انحياز مجلس الأمن للطرف المعتدي ضد الطرف المعتدى عليه، لاعتبارات مختلفة تتمثل في الإملات الأمريكية، وتدخلات دول الاستكبار التي يطلق عليها اصطلاحاً بالدول الكبرى و تغاضبه عن الملفات الأهم في القضية اليمنية وفي المقدمة الملف الجنائي، ومحاولاته فرض الرؤية الأحادية «السعودية - الإماراتية - الأمريكية - البريطانية»، التي أثبتت الأيام أن الزمن قد نخطأها، وأن أهداف المجلس منصبّة حول فرض وصاية خارجية ومصادرة السيادة اليمنية، في انقلاب جليّ على نظم وأعراف المجتمع الدولي.

ودعت اللجنة الوطنية للمطالبة بإيقاف جرائم مجلس الأمن في اليمن، المنظمات الحقوقية والإنسانية، بما في تلك التابعة لمجلس الأمن، الاضطلاع بدورها، بدلاً من انصوائها في مساق المزايديت باسم معاناة الشعب اليمني، لا سيما وأن المخالفات التي ارتكبتها الهيئات الأممية في اليمن تكاد ترقى إلى جرائم حرب.

وأكدت وقوع مجلس الأمن الدولي سواء بعض أفراداه من مبعوثين وغيرهم، أو بعض منظماته العاملة في مخالفات قانونية تتناقض مع العهود، والمواثيق الدولية والأممية، وتثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن دولاً



المتورطين في العدوان على اليمن من أفراد وجماعات ومنظمات وحكومات، وفقاً للقوانين والمواثيق والأعراف الدولية.

كما دعت وسائل الإعلام والناشطين الحقوقيين إلى التعامل بشفافية، ومصداقية والوقوف إلى صف الشعب اليمني المعتدى عليه، وتقديم الصورة الواضحة لما يجري في اليمن بإنصاف وموضوعية، وكشف اعتداءات وتجاوزات دول التحالف والأدوات التابعة لها، والتي تحاول التملص من مسؤولياتها بإشراك مجلس الأمن في تبني قرارات وبيانات غير مُنصّفة، تعتمد على ما ترفعه إليه حكومة هادي والتحالف ومنظمات خادمة لأجندتهما السياسية.

وحت بيان اللجنة على ضمّ المسؤولين العسكريين الخليجين، والموظفين الأميين المتواطئين، والمتورطين في جرائم جسيمة في اليمن، لقائمة العقوبات بموجب القرارات الدولية النافذة، ومحاسبة الدول التي تصدر الأسلحة المتنوعة والمحرمة دولياً للسعودية والإمارات، كونها شريكة في العدوان ما لم توقف عمليات بيع أسلحتها.

ووجهت اللجنة نداءً إلى أبناء الشعب اليمني والوطن العربي وأحرار العالم، للمشاركة في الحملة لإيقاف جرائم مجلس الأمن، تهديداً لفتح ملف لمحاسبة المجلس والتحالف وأدواته والقوى والأنظمة والحكومات والمنظمات المتورطة في العدوان على اليمن، إحقاقاً للعدالة ورفضاً للالتفاف عليها.

## انهيار امني في عدن المحتلة



حادثة مقتل التاجر جلود الجوي، الذي اتهم بها المقتول الآخر نايف الهندي. وقامت مليشيات الانتقالي العميل

المحسوبة على دولة الإمارات التي تسمى نفسها "الحزام الأمني" في لودر بخطف الهندي ومرافقيه، وتعذيبهم على خلفية مقتل التاجر جلود الجوي، وادعت مليشيات الانتقالي بأنها قامت بتسليم الهندي لأهل جلود والذين قاموا بإعدامه فوراً، فيما لا يزال بقية مرافقيه تحت التعذيب من قبل المليشيات التي تسمى نفسها الحزام الأمني في مديرية لودر.

وفي مدينة عدن المحتلة قام قيادي مرتزق بإطلاق الرصاص على بائعي القات بمديرية خور مكسر بعد خلاف نشب بينه وبين باعة القات، ما أدى إلى مقتل شخصين منهم وإصابة آخرين.

وانفجرت عبوة ناسفة في مديرية التواهي زرعها مجهولون في سيارة القيادي المرتزق نايف الحميدي أثناء خروجه من منزله.

وتشهد مدينة عدن فوضى وانفلاتاً أمنياً متصاعداً، فيما تستمر الحملات القمعية من قبل مرتزقة العدوان الذين يقومون بحملات مدهامات واعتقالات بحق المواطنين.

تشهد المحافظات الجنوبية المحتلة انفلاتاً أمنياً تصاعدت حدته بشكل غير مسبوقة، حيث تستمر أعمال الاغتيالات والتصفيات، وعمليات الخطف والتكيد بالمدنيين بشكل متصاعد، وطالت عمليات الخطف هذه المرة خمسة موظفين تابعين للأمم المتحدة تم اختطافهم في محافظة أبين المحتلة.

كشف مسؤول في مكتب الأمم المتحدة في اليمن عن اختطاف خمسة من موظفي المنظمة الدولية في محافظة أبين الخاضعة لسيطرة مرتزقة العدوان السعودي الإماراتي.. وأوضح جيكي أن الموظفين الخمسة الذين تم اختطافهم الجمعة كانوا في طريق العودة إلى مدينة عدن بعد الانتهاء من مهمة ميدانية.. وبحسب المعلومات، فإن المرتزقة قاموا باحتجاز سيارة أممية في مديرية مودية شرق محافظة أبين، واختطفوا عدداً من الموظفين الأميين أحدهم أجنبي، دون أن تحدد جنسيته ونقلوه إلى جهة مجهولة.

وشهدت محافظة أبين أحداثاً أمنية خلال الأسبوع المنصرم تمثلت في زيادة حالات القتل والتصفيات في بعض مديريات المحافظة، والتي تؤكد حالة الفوضى الأمنية التي تعيشها وتبعث على زيادة القلق والخوف

## وزير الثروة السمكية يلتقي القطاع الخاص -بقية-

المهندس هاشم الدانعي اليوم المرحلة الثانية من مشروع تنظيف وتعميق بوابة ميناء الاصطياد السمكي بمدينة الحديدية.. واستمع الزيريبي والدانعي من نائب رئيس الهيئة محمد العميسي ومدير موانئ الاصطياد ومراكز الإنزال السمكية عبد الملك صبرة إلى شرح عن المشروع الذي ينفذ بتمويل من الهيئة؛ لتسهيل عملية دخول وخروج قوارب الصيد دون عوائق.

وأشار إلى أنه سيتم رفع الأتربة التي تعوق قوارب الصيد أثناء الدخول والخروج، من أرضية الميناء، وتعميق الميناء حتى يستطيع استقبال قوارب الصيد الكبيرة.

وشدد وزير الثروة السمكية على سرعة إنجاز المشروع، بما لا يتسبب في توقف أعمال الصيادين، والحفاظ على انسياب عملية الاصطياد ومستواها أثناء تنفيذ المشروع، مشيراً إلى أن تنفيذ هذا المشروع يأتي ضمن الرؤية الوطنية لتطوير القطاع السمكي، ودعم الصيادين العاملين في البحر الأحمر.

فيما أوضح رئيس الهيئة أن الإجراءات تسير لبدء العمل في مشروع إعادة تأهيل وصيانة ميناء الاصطياد خلال الأشهر القادمة بتمويل من السلطة المحلية بالمحافظة ضمن مشروع تطوير القطاع السمكي، وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الأمن الغذائي.

حضر التدشين مدير عام مكتب الإعلام أكرم الأهدل ورئيس جمعية ساحل تهامة السمكية الدكتور عبد العزيز قشرة.

## شرطة محافظة ريمة تضبط ١٩١ جريمة خلال جمادى الآخرة ١٤٤٣هـ

كشفت شرطة محافظة ريمة، عن إنجازاتها الأمنية في ضبط الجريمة، ومنعها قبل وقوعها خلال شهر جمادى الآخرة الماضي من العام الجاري 1443هـ.

وذكرت الإحصائية الصادرة عن شرطة المحافظة أنه تم خلال الشهر الماضي ضبط عدد 191 جريمة مختلفة. وفي مجال الخدمات المرورية المقدمة للمواطنين بينت الإحصائية أن شرطة مرور المحافظة أصدرت خلال الفترة ذاتها عدد 30 رقم سيارة، و97 وثيقة كرت ونقل ملكية وعدد 25 كرت ملكية، و154 كرت تجديد وإصدار كروت و69 رخصة قيادة. أما عن الخدمات المقدمة للمواطنين من فرع مصلحة الأحوال المدنية في المحافظة فقد جرى خلال جمادى الآخرة إصدار عدد 110 بطائق شخصية و13 تجديد بطاقة شخصية و14 بطاقة بدل فاقد و40 استبياناً و9 بطائق عائلية و46 شهادة ميلاد. وخلال جمادى الآخرة.. وحدة مكافحة التهريب بمحافظة البيضاء تضبط مبالغ مالية محظورة ومبيدات زراعية ممنوعة.

كما كشفت وحدة مكافحة التهريب التابعة لقوات النجدة بمحافظة البيضاء عن إنجازاتها في ضبط المنتجات المهربة، والحد من دخولها البلاد، والحفاظ على الاقتصاد الوطني خلال شهر جمادى الآخرة 1443هـ. وذكرت إحصائية صادرة عن وحدة مكافحة التهريب بالمحافظة أنه تم خلال جمادى الآخرة الماضي ضبط مبلغ 61 ألف ريال من العملية المزيفة فئة ألف ريال ترميز حرف "د" التي طبعها تحالف العدوان الأمريكي السعودي بغرض الإضرار بالاقتصاد الوطني. وجاء في الإحصائية أنه تم ضبط عدد 88 عبلة من المبيدات الزراعية المهربة، وعدد 105 كراتين تفاح خارجي مهرب، وعدد 20 كرتوناً وقطعتي إلكترونيات مهربة.. كما جرى ضبط عدد 435 آلية مختلفة لم تستكمل إجراءات الترسيم. وأحيلت جميع المضبوطات للجهات المختصة.

## النجدة تضبط أكثر من ٥٠٠ كجم حشيش مخدر

ضبطت قوات النجدة بأمانة العاصمة 517 كيلو جراماً من الحشيش المخدر في عمليتين منفصلتين. حيث ضبطت قوات النجدة في العملية الأولى 300 كيلو جرام من الحشيش المخدر على متن سيارة "هايلوكس" يقودها المدعو (ع. ع. ش) - 52 عاماً - وفي العملية الثانية ضبطت قوات النجدة بأمانة العاصمة 217 كيلو جراماً من الحشيش المخدر خارجي الصنع على متن سيارة نوع "باص" أجرة وأحيل المتهم للعدالة، والمضبوطات للجهات المختصة.



## الحصار الأمني.. إنجازات رائدة

و23 كيس تراب ذهب، وكرتونين مبيدات زراعية مهربة سب، وجريمتي قذف، و81 جرائم أخرى. وتضمنت الإحصائية أنه خلال الفترة المذكورة تم ضبط عدد 417 جريمة تقع على المال العام، منها 25 جريمة سرقة منازل، و12 جريمة سرقة محلات، وجريمة واحدة سرقة سيارات، و11 جريمة سرقة من سيارات، و25 سرقة دراجات نارية، و49 سرقات أخرى، و22 جريمة نشل، و4 جرائم شروع في السرقة، و12 جريمة نهب ممتلكات خاصة بالقوة، و18 جريمة احتيال، وجريمتي غش، و18 جريمة خيانة أمانة، و4 جرائم قتل حيوان الغير، وجريمة واحدة اضرار جسيمة بحيوانات الغير، و197 جريمة إضرار بالمال، وجريمتي التصرف بالمرتهن، و14 جريمة نقل وازالة الحدود، و81 حوادث غير جنائية.

وفي مجال الرقابة والتفتيش تم عمل 7 مجالس تاديبية منها 3 مجالس تاديبية لعدد من الضباط، و9 مجالس تاديبية لعدد من الأفراد خلال النصف الأول من العام الهجري. وفي مجال الخدمات المرورية المقدمة للمواطنين، أصدرت شرطة مرور المحافظة خلال الفترة نفسها، عدد 422 أرقام نقل، و637 أرقام خاصة، و2 رقم أجرة، وألف و340 كرتاً، وألف و61 كرتاً أرقام، و143 من كروت ملكية، و136 كروت بدل، و185 رخص قيادة، و22 رخص معارض.

وفي مجال الخدمات المدنية المقدمة للمواطنين من فرع مصلحة الأحوال المدنية بالمحافظة خلال الفترة أيضاً، فقد تم إصدار 30 ألفاً و87 بطاقة شخصية آلية، وعدد الف و685 بطاقة شخصية بدل، وعدد 125 بطاقة شخصية بدل تالف، وعدد 4 آلاف و175 بطاقة شخصية بدل تجديد، وعدد ألف و820 بطاقة عائلية، وعدد ألف و905 شهادات ميلاد، وعدد ألف و789 شهادة وفاة.

جريمة تهريب حشيش مصنع خارجياً، و76 جريمة سب، وجريمتي قذف، و81 جرائم أخرى.

وفي مجال الدفاع المدني بالمحافظة فقد تمكن فريق الدفاع المدني خلال النصف الأول من العام الهجري من إخماد 5 حوادث حريق عمدي و5 حوادث حريق غير عمدي، أدت إلى خسائر بلغت 29 مليوناً و290 ألف ريال يمني. وفي مجال مكافحة التهريب فقد ضبطت وحدة مكافحة التهريب التابعة لقوات النجدة بمحافظة حجة خلال الفترة نفسها، 21 ألفاً و355 كيس دقيق، وألفين و202 كيس فاصوليا، وألفين و585 كرتون زيت، و100 جالون عسل مغشوش، و6 كراتين تمر منتهية الصلاحية، و80 كيلو من اللحم الفاسد، و195 رأساً من إناث الثروة الحيوانية في طريقها إلى المسالخ،

و81 حوادث غير جنائية. وفي مجال الدفاع المدني بالمحافظة فقد تمكن فريق الدفاع المدني خلال النصف الأول من العام الهجري من إخماد 5 حوادث حريق عمدي و5 حوادث حريق غير عمدي، أدت إلى خسائر بلغت 29 مليوناً و290 ألف ريال يمني.

وفي مجال مكافحة التهريب فقد ضبطت وحدة مكافحة التهريب التابعة لقوات النجدة بمحافظة حجة خلال الفترة نفسها، 21 ألفاً و355 كيس دقيق، وألفين و202 كيس فاصوليا، وألفين و585 كرتون زيت، و100 جالون عسل مغشوش، و6 كراتين تمر منتهية الصلاحية، و80 كيلو من اللحم الفاسد، و195 رأساً من إناث الثروة الحيوانية في طريقها إلى المسالخ،

## ضبط ٥٧٦ جريمة خلال النصف الأول من العام الجاري ١٤٤٣هـ بمحافظة الضالع

كشفت شرطة محافظة الضالع عن إنجازاتها الأمنية في ضبط الجريمة والحد من وقوعها، خلال النصف الأول من العام الجاري 1443هـ.

وذكرت إحصائية صادرة عن شرطة المحافظة أنه تم خلال النصف الأول من العام الهجري الجاري ضبط عدد 576 جريمة مختلفة بنسبة ضبط بلغت %94. وفي مجال الخدمات المقدمة للمواطنين من فرع مصلحة الأحوال المدنية بالمحافظة خلال الفترة نفسها، فقد بينت الإحصائية أنه تم إصدار عدد 4 آلاف و524 وثيقة ثبوتية ما بين بطائق شخصية، وعائلية ووثائق أخرى. وفي مجال الخدمات التي قدمتها شرطة المرور في المحافظة للمواطنين خلال النصف الأول من العام الهجري الجاري، فقد جرى إصدار عدد 761 وثيقة ثبوتية موزعة ما بين أرقام سيارات ورخص قيادة.

## # محافظة حجة ضبط ألف و٤٩٩ جريمة مختلفة خلال النصف الأول من العام الهجري ١٤٤٣هـ

كشفت شرطة محافظة حجة عن إنجازاتها الأمنية في ضبط الجريمة، والحد منها خلال النصف الأول من العام الهجري 1443هـ. وذكرت إحصائية صادرة عن شرطة المحافظة أنه خلال النصف الأول من العام الهجري 1443 تم ضبط عدد ألف و499 جريمة مختلفة، بنسبة ضبط بلغت %96. وأوضح الإحصائية أن من بين الجرائم التي تم ضبطها خلال النصف الأول من العام الهجري، 17 جريمة قتل عمد، و4 جرائم قتل الأصل فرعه، و115 جريمة شروع في القتل، وجريمتي قتل غير عمد، وجريمة واحدة اعتداء أفضى إلى موت، وجريمة واحدة إحداث عاهة مستديمة، و493 جريمة إيذاء عمدي خفيف، و3 جرائم إصابة خطأ، و3 جرائم قطاع قبلي، وجريمة واحدة خطف الصغير من حاضنة و19 جريمة انتهاك حرمة مسكن، و186 جريمة تهديد، وجريمة واحدة اعتداء على حرمة الحياة الخاصة، وجريمة واحدة اعتداء على حرمة الموتى، و4 جرائم تفجير عمد، وجريمة واحدة شروع في التفجير العمدي، و10 جرائم أضرار بمصلحة الدولة، و3 جرائم تعرض لحرية الأشخاص، وجريمتي تعذ على موظف، وجريمة واحدة انتحال الوظائف أو الصفات، وجريمة واحدة بلاغ كاذب، وجريمة واحدة السخرية من الدين الإسلامي أو أحد مبادئه، و11 جريمة مخلت بالآداب العامة، وجريمة واحدة تزييف عملة، و16 جريمة ترويح عملة غير متداولة، و9 جرائم تزوير في المحررات الرسمية، و9 جرائم شرب خمر، وجريمة واحدة اتجار بالخمر، وجريمة واحدة صنع خمر، و16

## ارتفاع عدد الوفيات إلى ٥٧٥ حالة جراء العدوان والحصار وأكثر من ٥ آلاف حالة مصابة بالأورام

سواء من خلال استهداف طيران العدوان للبنية التحتية للقطاع، والطواقم الإسعافية، أو بمنع دخول الأدوية والأجهزة الطبية.

وأشار إلى أن الحصار تسبب في ارتفاع عدد الوفيات في الهيئة إلى خمسة آلاف و575 منذ بداية العدوان، منها ثلاثة آلاف و717 طفلاً، فيما ارتفع عدد المواليد الذين يعانون من التشوهات في الهيئة إلى أكثر من 451 طفلاً نتيجة استخدام العدوان للأسلحة المحرمة.

وتطرق البيان إلى أن عدد المصابين بالأورام في الحديدة بلغ أكثر من خمسة آلاف و33 حالة، مبيناً أن العدوان تسبب في تزايد أعداد المصابين بالسرطان ومضاعفة معاناتهم نتيجة منع إدخال الأجهزة، والأدوية اللازمة لعلاجهم كجهاز العلاج الإشعاعي. وحذر البيان من حدوث كارثة إنسانية وصحية جراء استمرار تحالف العدوان في ممارسة القرصنة، واحتجاز سفن المشتقات النفطية ومنع دخولها إلى ميناء الحديدة ما يؤثر على الخدمات المقدمة للمرضى، وخصوصاً في غرف العمليات والعناية المركزة والحضانات وتلف الأدوية واللقاحات التي تحتاج للتبريد. وجدد البيان التأكيد على أن الهيئة لن تتوانى عن أداء واجبها تجاه المرضى، والعمل على تحسين الخدمات الصحية والعلاجية، وإعادة الترميم والتوسع والتأهيل لأقسامها، والمراكز التخصصية فيها، مشيداً بجمود كل العاملين في الهيئة وحرصهم على الاستمرار في القيام بمهامهم لتخفيف معاناة المرضى، والجرحى رغم الصعوبات التي تواجههم.

حضر المؤتمر نواب رئيس الهيئة ومدير المركز الوطني للإعلام والتثقيف الصحي أمين الشامي ومديرو الإدارات العامة، ورؤساء المراكز المتخصصة في الهيئة.

وأكد أنه وعلى الرغم من الظروف الصعبة إلا أن المستشفى واصل العطاء الإنساني بصمود العاملين فيه، حيث يتجاوز أعداد المترددين على الهيئة ألفين وخمسمائة شخص يومياً.

وأشار البيان إلى حرص الهيئة على إنقاذ المصابين جراء العدوان الأمريكي الإماراتي السعودي، الذي يواصل استهداف المدنيين على مدى سبعة أعوام. مؤكداً أن الهيئة تفتقر للعديد من المعدات الطبية التشخيصية، والمستلزمات والأدوية والسعة السريعة الكافية، إضافة إلى الاحتياج لمادة الديزل لتشغيل المولدات الكهربائية نتيجة انقطاع التيار عن المحافظة.

ولفت إلى أن كوادر الهيئة استمروا في أداء واجبهم الإنساني غير مكترئين بخطورة الوضع، خصوصاً أن العدوان استهدف الهيئة أكثر من مرة بشكل مباشر. وأوضح البيان أن القطاع الصحي من أكثر القطاعات التي تضررت جراء العدوان والحصار،



المركزة، والحضانات وتلف الأدوية واللقاحات داخل الهيئة نتيجة انقطاع التيار الكهربائي، فيما تضاعفت معاناة المصابين بالأورام بسبب منع العدوان إدخال الأجهزة والأدوية الخاصة بمرضى السرطان، وحرمان المصابين من السفر للعلاج في الخارج.

وحذر الدكتور سهيل من توقف وشيك لخدمات المستشفى نتيجة استمرار تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في القرصنة على سفن المشتقات النفطية، ومنعها من دخول ميناء الحديدة، مطالباً المجتمع الدولي بالضغط على تحالف العدوان لفتح مطاري صنعاء والحديدة، والسماح للمرضى بالسفر للعلاج في الخارج.

وأشار بيان صادر عن الهيئة تلاه نائب رئيس الهيئة للشؤون الطبية، والسريية الدكتور أحمد معجم إلى أهمية هذا المؤتمر لتبسيط الضوء على التداعيات الكارثية الناجمة عن إمعان تحالف العدوان في الاستهداف المباشر والمنهج للمنشآت الطبية وما يترتب على ذلك من معاناة إنسانية.

### أحمد كنفاني

نظمت هيئة مستشفى الثورة العام في محافظة الحديدة صباح أمس السبت مؤتمراً صحفياً استعرضت خلاله أضرار وأثار العدوان على البنية التحتية، والجانب العلاجي والتشخيصي، وحجم الصعوبات والتحديات التي تواجه العمل، والتداعيات الكارثية لمنع دول تحالف العدوان سفن الوقود إلى ميناء الحديدة.

وأوضح رئيس الهيئة الدكتور خالد أحمد سهيل، أن الهيئة استقبلت منذ بداية العدوان حتى نهاية العام 2021م، ألفاً و529 شهيداً وجريحاً منهم 353 شهيداً. ولفت إلى أن حالات سوء التغذية الحاد التي استقبلتها الهيئة منذ بداية العدوان وحتى نهاية العام الماضي، بلغت ستة آلاف و154 حالة، فيما بلغت حالات التشوهات الخلقية 451 حالة وحالات الأورام السرطانية خمسة آلاف و33 حالة.

ونوه رئيس الهيئة بارتفاع الحالات الوافدة طلباً للخدمات الطبية والتي تصل إلى ألفين و500 حالة يومياً والاحتياج لمزيد من الدعم لضمان استمرار تقديم الخدمات. واعتبر استهداف وتدمير المنشآت الخدمية انتهاكاً صارخاً لكل القوانين والتشريعات الدولية التي تحرم استهداف المصالح الخدمية المرتبطة بتقديم خدماتها للمواطنين.

مبيناً أن الحصار المفروض على اليمن منذ سبع سنوات تسبب في ارتفاع معدل إصابة الأطفال بسوء التغذية الوخيم والحاد، لافتاً إلى ارتفاع عدد المواليد الذين يعانون من التشوهات الخلقية نتيجة استخدام العدوان للأسلحة المحرمة دولياً.

وأكد أن استمرار القرصنة على سفن الوقود تسبب في وفاة المئات من المرضى في غرف العمليات والعناية

## القيادة المركزية: شمس الجولان لاشك سوف تشرق وليل الجولان لابد أن ينتهي

الحياة وأسمى أشكال الانتماء والوطنية. لذا تؤكد على وقوف أبناء الشعب السوري كلهم إلى جانب أهلهم، وإخوانهم في الجولان المحتل، ورفض كل القرارات المزيفة والباطلة بحقه، مؤكدة أن الاحتلال إلى زوال وسيبقى أهل الجولان عنوان الصمود والتصدي، هم أدركوا حقيقة أن في سورية شعباً لا يسكت على ضيم.. شعباً أضحى الكرامة جوهر كيانه، وعشق الاستقلال الذي هو ملح حياته.. والعزة والنصر الذان يمثلان العنصر الأساس في وجوده.

على أرض الجولان تتدفق أحاسيس الوطنية والعروبة، فهذه الأرض لا تنبت إلا الكرامة، ولا يرويه إلا من قرر التصدي لشذاذ الأفاق الصهاينة وعملائهم من الإرهابيين، وكل واثق بالنصر المؤزر والتحرير الناجز خلف قيادة قائدنا الكبير السيد الرئيس بشار الأسد، هل هناك في هذا العالم كله اليوم من يشك في قدرة هذا الشعب الأبي على تحرير الجولان بعد أن صنع انتصاراً مدهشاً على جحافل أشرار الأرض مجتمعة .

شمس الجولان لاشك سوف تشرق، وليل الجولان لابد أن ينتهي، فالفجر موعداً وهو الفجر الذي كان دائماً خليل هذا الشعب الأبي ورفيقه في كل مراحل التاريخ.

تحية إجلال وإكبار للشهداء والجرحى، وللأسرى في سجون الاحتلال، وللمقاومين والأحرار في الجولان وفلسطين، الذين يخوضون معارك الشرف لتحقيق الأهداف المتروعة في تحرير الأرض، والتحية لكل التحية للقائد المقاوم الأمين العام لحزب البعث سيادة الرئيس بشار الأسد، وللجيش السوري الباسل ولشعبنا الأبي الصامد.

والخلود لرسالتنا

دمشق 2022/02/14

القيادة المركزية

## القيادة القطرية عقد اجتماع بفرع صعدة - بقية -

فرع صعدة، داعياً إلى مواصلة النضال، والعمل من أجل نهضة الحزب وإعادة تهيئته إلى مكانته العريقة.. بدورهم عبر الرفاق أعضاء قيادة فرع محافظة صعدة عن سعادتهم بعقد هذا الاجتماع مقدرين شكرهم للقيادة القطرية لإتاحة الفرصة، والدعوة لهذا الاجتماع والتي جاءت في الوقت المناسب، لأنها أوضحت الأساس، وأعطت قيادة الفرع دفعة قوية لممارسة النشاط الحزبي بكل ثقة، وللممة الجروح الناجمة عن العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي الصهيوني الذي يستهدف الشعب اليمني، والذي ناهضه ويناهضه الحزب بكل شموخ وصمود جنباً إلى جنب مع شركائنا في حركة أنصار الله وكل الشرفاء في هذا الوطن.

وبارك الرفاق أعضاء قيادة فرع صعدة كل الخطوات التي اتخذتها القيادة القطرية لما فيه مصلحة الحزب، والحفاظ على وحدته، معبرين عن إدانتهم الشديدة لكل المؤامرات والتحرركات المشبوهة التي استهدفت، وتستهدف وحدة الحزب وتشويه تاريخه النضالي العريق وطنياً وقومياً.

وتم خلال الاجتماع مناقشة الوضع التنظيمي للفرع، وإعادة توزيع المهام وأقر الاجتماع العملية التوافقية بين أعضاء قيادة الفرع بشأن توزيع المهام، والتي أسفرت عن تكليف الرفيق عبدالعزيز أبو طالب أميناً للفرع، والرفيق حمدان الطيف نائباً أمين الفرع والرفيق علي قاضي مسؤولاً تنظيمياً، والرفيق نبيل السباعي مسؤولاً سياسياً، والرفيق سلطان الدبيعي، والرفيق كمال رجعة، والرفيق حسين الباشا أعضاء قيادة الفرع، وذلك بالإجماع وبما يضمن تفعيل دور الفرع، ونشاطه خلال هذه المرحلة الاستثنائية.

نص بيان القيادة المركزية بمناسبة الذكرى الأربعين للإضراب الشامل في الجولان المحتل «إن احتلال العدو الصهيوني للجولان موضوع يشكل همنا الأول وشغلنا الشاغل. وتحرير أراضينا المحتلة هو هدف أساس وموقعه في المقدمة من سلم الأولويات الوطنية، فالأرض والسيادة هما قضية كرامة وطنية وقومية ولا يمكن وغير مسموح لأحد أن يفرط بها أو يمسها...»

هذا ما أكده السيد الرئيس في خطاب القسم، ويؤكد باستمرار لأن تحرير الجولان هدف وطني وقومي، كما أنه هدف مشروع، إذ تؤكد قرارات مجلس الأمن، وخاصة القرار (338 242) بأنه لا يجوز الاستيلاء على أراضي الغير بواسطة الحرب، وأنه ينبغي احترام سيادة الدول على أراضيها، وضرورة انسحاب الكيان الصهيوني من الأراضي التي احتلها في عدوان عام /1967/. وأكدت القرارات التي اتخذها المجلس بصد الحرب الإرهابية على سورية منذ عام /2011/ على مبدأ وحدة وسلامة أراضي الجمهورية العربية السورية. أما قرار مجلس الأمن رقم /497/ تاريخ 1981/12/17، والذي أيده الولايات المتحدة نفسها واتخذ البقية ص 4

بالإجماع فقد طالب الكيان الصهيوني المحتل إلغاء قراره غير الشرعي بضم الجولان السوري المحتل فوراً، حيث اعتبر المجلس هذا القرار «لأغياً وليس له أي أثر قانوني». ويعد هذا القرار انتهاكاً فظاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وللمبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده، إضافة إلى أنه اعتداء فاضح على شعب الجمهورية العربية السورية وحقوق هذا الشعب. لاشك أن الحديث عن الجولان له رمزية وطنية بعد هذه السنوات الطويلة والقاسية من الحرب الشرسة على سورية، التي تصدى لها الشعب السوري بكل عزم وإرادة وعزة وكرامة، دفع العالم للحديث عن المعجزة السورية في الصمود وحب

يأبى الركوع إلا لله تعالى. من جانبه رحب الأمين القطري المساعد للحزب الرفيق الدكتور خالد السبئي بالرفاق قيادة فرع صعدة، منوهاً إلى أهمية هذا الاجتماع في ظل استمرار الحصار والعدوان السعودي الأمريكي الإماراتي الصهيوني على اليمن أرضاً وإنساناً، وانعكست آثاره السلبية على نشاط المكونات السياسية كافة وليس حزبنا فقط، كما انعكست على الشعب اليمني وشعوب المنطقة العربية كلها مشيراً إلى المؤامرة التي تعرض لها القطر العربي السوري، لكنه استطاع بعناية من الله وبفضل قيادته الحكيمة وجيشه البطل وصمود الشعب السوري من إفشال هذه المؤامرة.

بدوره تحدث عضو القيادة القطرية - رئيس مكتب العلاقات الوطنية الرفيق الشيخ رامي عبدالوهاب محمود مرحباً بالرفاق قيادة فرع صعدة وطمانهم بأن القيادة القطرية تضي قدماً وبوتيرة متسارعة لتفعيل دور الحزب على كل المستويات، مؤكداً بأنه قد تم قطع شوط كبير في هذا الاتجاه، وأكد على أهمية تعاون الجميع للنهوض بالحزب وتفعيل دوره السياسي الفاعل في الساحة. وتحدث عضو القيادة القطرية رئيس المكتب الإعلامي الرفيق عبدالكريم الدليمي مرحباً بالرفاق قيادة فرع محافظة صعدة الصمود، مؤكداً على أهمية تفعيل دور الفرع ونشاطه التنظيمي والسياسي، بما يترجم موقف الحزب المناهض للعدوان.. كما تحدث في الاجتماع عضو القيادة القطرية الرفيق توفيق القباطي مؤكداً أن ظروف العدوان، والحصار المفروض على بلادنا كان وراء انقطاع التواصل بين القيادة القطرية وقيادة الفرع. من جانبه عبر الرفيق عزيز حسين راشد نائب رئيس المكتب الثقافي للحزب عن شكره العميق للقيادة القطرية على الاهتمام بتفعيل دور فروع الحزب ومنها

الكاتب الصحفي سرجيل الفريب

## انتصار الثورة الإسلامية.. البوصلة فلسطين

تحتفي الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مثل هذه الأيام من كل عام بإحياء ذكرى انتصار الثورة الإسلامية، وعند النظر في أهمية هذا الانتصار ونتائجه والتوقف عند تأثيراته وارتباطه، نجد أن فلسطين حاضرة كقضية عقائدية مركزية فيها، إذ يسجل، منذ انتصار الثورة الإسلامية في إيران، أنها سخرت كل قدراتها في خدمة القضية الفلسطينية وشعبها ومقاومتها ومقدساتها، بل وضعت تحرير الأقصى والقدس كجزء مهم من مبادئ الثورة الإسلامية، ومنذ تلك اللحظة تعد إيران الحاضرة والرافعة الأساسية في دعم فلسطين والمقاومة ونصرتها.



واصل الإمام الخميني احتضانه للقضية الفلسطينية وللمقاومة، عبر سياسة خارجية راسخة، وعلى النهج والطريق نفسيهما، وفي كل مواقفه وخطاباته، لا تزال فلسطين حاضرة وتحتل نصيباً ومساحة كبيرين في العقل والوجدان الإيراني، فالدعم الإيراني لفلسطين والمقاومة نابع من عقيدة ونهج وأيديولوجيا ما زالت تتوارثها أجيال ما بعد انتصار الثورة.

وظفت إيران موقعها في المنطقة للدفاع عن فلسطين في كل المحافل الدولية، ولفضح وجه «إسرائيل»، وجرائمها بحق الشعب الفلسطيني، ولطالبة المجتمع الدولي بمحاكمة قادتها وتقديمهم إلى المحاكم الدولية كمجرمي حرب، فضلاً عن دورها الاجتماعي البارز في تقديم المساعدات العينية والإغاثية وكفالة الأيتام وأسر الشهداء الفلسطينيين ورعاية الجرحى، على مدار تاريخ الثورة الفلسطينية، وما زالت مستمرة في النهج ذاته.

إيران في ذكرى انتصار ثورتها الـ43، نجحت في فرض نفسها قوة إقليمية كبيرة لا يُستهان بها، وحافظت على مبادئ الثورة رغم محاولات أطراف أجنبية وعرب حرف البوصلة عبر تاجيج صراعات طائفية تشعل المنطقة ولا تخدم إلا «إسرائيل»، وأعداء فلسطين وقضيتها. فالنائب أن إيران دولة لا يمكن إخراجها من تموضع القضايا الخاصة بالمنطقة، سواء القضية الفلسطينية أم القضايا المحيطة بها، كما أنها نجحت في تمسكها بسيادة قرارها وأهدافها، وأثبتت في كل المفاصل والمحطات التاريخية أنها دولة لا تنتقهر أو تتراجع رغم الصراعات أو الحصار أو العدوان والمؤامرات.

تمر علينا الذكرى سنة تلو أخرى، ويثبت التاريخ أن كل الرهانات على سقوط الثورة الإيرانية أو اندثارها قد فشلت، تترامح الأحداث وتكتب إيران تاريخاً مشرفاً مختلفاً عن فلسطين وقضيتها ودعمها لمقاومتها، فيما يحاول المطبوعون تغييره بشتى الطرق والوسائل، عبر الهولة إلى الارتما في الحزن الإسرائيلي.

رحل الإمام الخميني بعد أن غرس البذرة وأثمرت الفكرة، وما زالت الثورة الإسلامية الإيرانية في ذكراها الـ43 حامية لكل الحقوق والثوابت الفلسطينية، ماضية في دعم فلسطين والمقاومة، وهذا ما أثبتته على مدار ثلاثة وأربعين عاماً، وهو أن محورية الصراع بين الاحتلال الإسرائيلي والشعب الفلسطيني ستبقى قائمة إلى يوم تحرير فلسطين، كل فلسطين.

مثلت القضية الفلسطينية في فكر الإمام الراحل الخميني ونهجه مساحة كبيرة عبر المواقف الإيرانية الثابتة تجاه فلسطين، وكانت على الدوام نصب العين وفي القلب؛ فتاريخياً ارتبط اسم الإمام الخميني بالقضية الفلسطينية قبيل اندلاع الثورة الإسلامية الإيرانية، من خلال إصداره أول فتوى عام 1968، التي حث فيها على أهمية تقديم الدعم المالي والإسناد للثورة الفلسطينية، وضمن استمرار جدوة المقاومة والالتحاق بها ضد الاحتلال الإسرائيلي، انطلاقاً من قاعدة أساسية هي أن فلسطين قضية محور الصراع، وهي في قلب إيران الثورة، وستبقى ثابتة راسخة بعيداً عن أي حسابات سياسية أو طائفية مذهبية أو عقائدية أو أيديولوجية، وأن تحريرها واجب لا يجوز التخلي عنه، وكأنه يرسل رسالة مفادها أن القضية الفلسطينية منذ تلك اللحظة أصبحت جزءاً لا يتجزأ من ثوابت إيران تجاه فلسطين وقضيتها، بإعلانها الانحياز لفلسطين والمقاومة.

يسجل للإمام الخميني قبل ثلاثة وأربعين عاماً، في ذكرى انتصار ثورته، أنه جعل قضية فلسطين في قلب الشعب الإيراني، وروحه ووجدانه. ومن أهم إنجازات الثورة نقله مسار التبعية للغرب في عهد الشاه، إلى شعب داعم للقضية الفلسطينية محب لفلسطين ومقاومتها، حتى باتت العلاقة بين الشعبين علاقة القضية الواحدة والمحور المقاوم الواحد، أمام عدو مشترك واحد.

أربعة عقود ونيف على انتصار الثورة الإيرانية، تؤكد فيها أن إرادة الشعب الإيراني استطاعت أن تصنع الانتصارات، فتمثلت شرارة الانتصار الأوي تجاه فلسطين في إغلاق السفارة الإسرائيلية على نحو نهائي، ورفع العلم الفلسطيني فوقها، مروراً بمحطات فارقة استطاعت إيران فيها أن تواصل مسار الثبات والدعم المطلق للقضية الفلسطينية بأشكاله كافة، رغم كل الظروف، إذ يسجل لإيران، منذ انتصار الثورة، أنها تقدمت الصفوف الأولى على دول كثيرة في تقديم كل أشكال الدعم للشعب الفلسطيني ومقاومته، وما زالت مستمرة في النهج ذاته الذي خطه الإمام الخميني، ووضعه نصب عينيه نصر فلسطين وقضيتها.

مثل انتصار الثورة الإسلامية الإيرانية مفصل مهمة في تاريخ القضية الفلسطينية وفي كل مفصل أو محطة تاريخية، كانت إيران حاضرة بقوة في المشهد، من خلال وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، ودعم مقاومته غير المحدود، حتى استطاع الشعب الفلسطيني أن يبني بفضل الدعم الإيراني مقاومة قوية فاعلة ومؤثرة، إذ يسجل للثورة الإسلامية أنها رسخت وتثبت دعائم نهضة المقاومة في فلسطين، بنحو خاص، وفي محور المقاومة بنحو عام، كما أن أشكال الدعم الإيراني للشعب الفلسطيني كانت وما زالت مستمرة على المستويات السياسية والعسكرية والمالية والاجتماعية كافة.

وفاء الجمهورية الإسلامية الإيرانية للقضية الفلسطينية لم ينحصر في المواقف الإعلامية كغيرها من الدول في المنطقة، بل كان ترجمة حقيقية وعملية، انطلاقاً من ثوابت راسخة عبرت فيها السياسة الخارجية الإيرانية الثابتة عن مواقف مهمة تجاه فلسطين ومقاومتها، تمثلت في إعلان الإمام الخميني، رحمه الله، تخصيص يوم للقدس في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان من كل عام، عُرف باسم «يوم القدس العالمي»، تعبر فيه إيران وكل دول محور المقاومة عن حبها ووفائها لفلسطين والقدس، وعن تأكيد أهمية دعم الشعب الفلسطيني حتى تحرير القدس من الاحتلال.. حتى بعد وفاة الإمام الخميني، وبعيداً عن تغير الرؤساء،

## الدكتور السبئي : اليمن يكشف الأذنة القبيحة - بقية -

في تصريح لـ «الجماهير» استهدف العدوان المبني الشركة اليمنية للاتصالات والمؤسسات المدنية والخدمية، واعتبرها جرائم تستهدف ترويح وإخضاع الشعب اليمني، وهو ما لن يتحقق، وسيخرج الشعب اليمني من هذه الحرب منتصراً.

وكان الأمين القطري المساعد قد قال في تصريح سابق: إن وكلاء واشنطن وقل أبيب الحصريين - نظامي آل سعود وزايد - بعد أن هزموا عسكرياً في اليمن وخسروا خسراً مبيئاً في المعركة والحرب معاً، دفعتهم هذه الروح الانهزامية إلى اللجوء إلى استهداف الأعيان المدنية، وارتكاب جرائم حرب مشهودة لئلا يهدأ اليوم جزءاً لا يتجزأ من الكيان الصهيوني، ومنفذاً لتوجيهات صهيونأمريكية، وبحسب مصادر

إعلامية صهيونية فإن عناصر ما يسمى بجيش الدفاع الصهيوني قد شاركوا جنباً إلى جنب وكثفاً بكثف مع عناصر مرتزقة الإمارات العربية في معارك محافلتي شبوة ومأرب، وأن طيارين صهاينة هم من قاموا بارتكاب المجازر الأخيرة في احتياطي سجن محافظة صعدة، وفي العاصمة صنعاء؛ وهو ما يؤكد اليوم بما لا يدع مجالاً للشك بأننا في معركتنا الدفاعية المشروعة نواجه العدو الصهيوني مباشرة، وأنه لا فرق بين العدو الإماراتي والعدو الصهيوني، وهذه أصبحت حقائق على الأرض، وينبغي على كل أبناء الشعب اليمني أن يدركوا اليوم هذه الحقيقة.

## القحوم: عمليات إحصار اليمن سوف تستمر - بقية -

العسكرية اليمنية. وأوضح في مقابلة له نشرتها صحيفة «الثورة»، أن استمرار الحصار والعدوان سيجعل عمليات إحصار اليمن مستمرة.

بقايا الصفحة الأولى

## تحييد الاقتصاد الوطني

نظمت الغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة ندوة حول أهمية تحييد الاقتصاد الوطني ودور القطاع الخاص في استمرار النشاط الاقتصادي.

تناولت محاور الندوة بمشاركة عدد من رجال الأعمال وخبراء اقتصاد وباحثين ومهتمين بالشأن الاقتصادي اليمني وتطوراتها من المنظمات المحلية، مبادرة القطاع الخاص، لاستمرار الأنشطة الاقتصادية وتعزيز سبل المعيشة.

وفي افتتاح الندوة، أشار وكيل وزارة الصناعة لقطاع التجارة الخارجية عبد الله نعمان، إلى أهمية الندوة والفعاليات التي تنظمها الغرفة التجارية بالأمانة وكافة الجهات في الدعوة لتحديد الاقتصاد الوطني.. لافتاً إلى الجهود الحكومية والدعوات الرسمية المتكررة ومبادرات المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني لتحديد الاقتصاد.

وأكد انفتاح الحكومة على المبادرات الداعية لتحديد الاقتصاد ومنها مبادرة الغرفة التجارية المطالبة بالتوقف عن استخدام الجانب الاقتصادي كورقة ضغط باستهداف المنشآت والمراقب الاقتصادية العامة والخاصة وتشديد الحصار الاقتصادي على اليمن.

كما أكد الحرص على تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص وتفعيل دوره في البناء والتنمية.. مبدياً استعداد الوزارة دراسة أي مقترحات ومناقشتها مع الجهات المعنية لما من شأنه الوصول إلى حلول لأي إشكالات تواجه القطاع الخاص.

من جهته أشار رئيس الغرفة التجارية الصناعية بالأمانة حسن الكبوس إلى مبادرات الغرفة ورجال الاقتصاد والخبراء والأكاديميين منذ العام 2015م.

وقال "حملت المبادرة إعلاناً صريحاً مفاده أن الاقتصاد اليمني بكل أنشطته عرضة للانهايار مالم تتوقف الحرب وما نحن اليوم وبعد سبع سنوات نقول بكل اللغات والأرقام إن اقتصادنا الوطني ورأس المال القطاع الخاص ونشاطه ومقدرات الشعب اليمني وبنية التحتية تعرضت للانهايار وما تبقى ربما لا يزيد عن 25 بالمائة مما كان قبل سنوات".

وأشار إلى أن الغرفة التجارية الصناعية بالأمانة بالتعاون والشراكة مع المرصد الاقتصادي للدراسات والاستشارات قدمت في 20 يوليو 2018م مبادرة جديدة، تضمن استمرار الأنشطة الاقتصادية وتعزيز سبل المعيشة.

وأوضح أن مبادرة التسوية الاقتصادية لاستمرار النشاط الاقتصادي وتعزيز سبل المعيشة تعتمد على معطيات واقعية تحدد أنه إذا لم تحدث إنفراجة أو سلام في اليمن فإنه على الأقل يجب الالتفات للنشاط الاقتصادي باليمن وإبعاده عن الصراع.

ودعا الكبوس الجميع إلى المشاركة في دراسة المبادرة وإثرائها بهدف إنقاذ ما يمكن إنقاذه من النشاط الاقتصادي الذي هو ملك وحق لنحو 30 مليون إنسان ومستقبل أبنائهم.. وناشد الأمم المتحدة ومنظماتها والمبعوث الأممي وكافة المنظمات إلى دعم المبادرة وتشجيع كافة الأطراف على القبول بها وتنفيذها لما من شأنه خير ومصحة الشعب اليمني.

من جهته استعرض رئيس المرصد الاقتصادي للدراسات والاستشارات الدكتور يحيى المتوكّل مراحل تقديم مبادرات تحييد الاقتصاد الوطني وأهميتها في حماية الشعب وتخفيف معاناته.. لافتاً إلى أن الاقتصاد الوطني يعيش مرحلة صعبة حالياً بعد مضي قرابة سبع سنوات من الحرب سببت دماراً يفقر بمئات المليارات من الدولارات.

وشدد على ضرورة البحث عن صيغ وحلول تجنب الاقتصاد الوطني المزيد من التدمير الذي يتعرض له.. مؤكداً أن التعاون بين القطاع الخاص ممثلاً بالغرفة التجارية بالأمانة والمرصد الاقتصادي يأتي للخروج برؤى ودراسات ومقترحات لجميع الأطراف وتوضيح ما لحق بالاقتصاد الوطني عموماً من دمار وكذا الأضرار بأنشطة القطاع الخاص.

# 11 فبراير بين تقويمين

## عقد على الانتفاضة الشعبية ونصف عقد على إذلال المارينز



صورة أرشيفية لجنود المارينز الأمريكيين في أحد معسكرات السفارة الأمريكية بصنعاء

سرية وتجهيزات حساسة تم إتلافها التزاماً بالتدابير الوقائية المعمول بها".

وفي مسعى لتخفيف وقع رواية إذلال القوات الأمريكية، ومحاصرة صداها، حرص المسؤولون الأمريكيون على الإشارة إلى استمرار الحضور في قاعدة العند الجوية «لا يزال بعض العسكريين يجرون عمليات تدريب مع القوات العسكرية اليمنية ويحتفظون بالقدرة على القيام بعمليات مكافحة الإرهاب، إذا لزم الأمر» لكن ذلك لم يجد فخرج سلاح مشاة البحرية الأمريكية ببيان جاء فيه «غادرت قوات الأمن البحري السفارة الأمريكية في اليمن لتتجه إلى المطار في إطار أمر المغادرة بأسلحة شخصية فقط، لم يتم تسليم أي منها بأي شكل من الأشكال، وتم تدمير الأسلحة في السفارة والمطار وفق خطة التدمير المعتمدة».

هذا الرحيل المذل مثل ضربة قاسية للقوات الأمريكية وفي المنطقة عموماً، وفيما كانت تصريحات أمريكية تتحدث عن استكشاف خيارات العودة اعترف مسؤولو المخابرات الأمريكية أن إغلاق السفارة سيعقد عملياتهم في اليمن «قال مسؤول أمريكي كبير إن وزارة الخارجية شكلت فريق عمل للإشراف على مغادرة عشرات الأمريكيين من مجمع السفارة، الذي كان بمثابة قاعدة لوكالة المخابرات المركزية وغيرها من وكالات التجسس الأمريكية».

وكان الكثير من التقارير بخصوص الرحيل الأمريكي من اليمن قد تضمن اعترافات صريحة من المسؤولين في إدارة الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما أن ما انتهت إليه قواتهم من إذلال في اليمن يمثل نكسة كبيرة للولايات المتحدة الأمريكية، وأن القوات الأمريكية كانت معطلة منذ انتصار الثورة في 21 سبتمبر 2014م، وامتنع مسؤولو البنتاغون عن الإفصاح عن عدد القوات الأمريكية المتبقية في قاعدة العند الجوية، لكن هذا التحفظ سيبتدع مع طلائع إنجازات الاشتباك اليمني الوطني مع عناصر القاعدة التي سبق لها إسقاط محافظة لحج برعاية أمريكية، «أكد مسؤولون عسكريون أن الولايات المتحدة الأمريكية سحبت ما تبقى من أفرادها العسكريين في قاعدة العند في جنوب اليمن»، وفيما اقتصر العدد المذكور في الاعترافات الأمريكية على مائة عنصر فإن ثمة معلومات مؤكدة تثبت أن عدد العناصر الفارين من قاعدة العند الجوية يفوق مائتي عنصر، كان ذلك في الثاني والعشرين من مارس 2015م وستصف الصحافة الدولية القرار الأمريكي الثالث مخطوف الأنفاس من لحج بـ «الانتكاسة الخطيرة للنفوذ الأمريكي في اليمن، وبفارق ثلاثة أيام»، ولغرض العجز عن تنظيم رحيل قواتها من اليمن خرجت وزارة الخارجية الأمريكية ببيان عبر عن «القلق من حسم سريع لمعركة عدن»، وقد كشفت إفادة سابقة لقائد المنطقة العسكرية الخامسة خلفية القلق الأمريكي «بعد فرار العناصر الأمريكية من صنعاء ومن العند، فروا أيضاً من وكر كبير بعدن، كانوا يديرون منه الكثير من الأنشطة المعادية، ومنها التجسس على كّل أجهزة الاتصالات، وعندما دخلنا عدن أحرقوا بعض الأجهزة والوثائق الخاصة، وإن كانوا لم يتمكنوا تحت ضغط التقدم الكبير للمجاهدين أن يتلفوا كّل الأجهزة فتركوا البعض وهربوا إلى جيبوتي. بؤرك هذا الشعب الذي ما انفك يصحح قوائم المسير اليمني وأولوياته عن رؤية ثاقبة وفي ركاب قائد حكيم.

يجد المتتبع لخارطة الأحداث في اليمن - خلال العشرية الماضية - أن شهر فبراير يؤرخ لمحطات مهمة من الاشتباك الشعبي مع الوصاية الأجنبية من جهة، ومن أخرى لإنجاز وطني كبير؛ تتناول ورقة العمل كلا الأمرين بالانطلاق من الحادي عشر من فبراير 2011م، كيوم رمزي لاندلاع الانتفاضة الشعبية على حكم الثلاثة والثلاثين عاماً، وفي الذكرى الثالثة للانتفاضة تستوقفها مؤامرة التقسيم وهي تبنت اليمن تحت عنوان التغيير، ويتوجها فبراير 2015م برواية الخروج الأمريكي المذل من اليمن.

اعمدار / عبد الحميد الغرياني

لكن القوة الثورية الصاعدة كانت لهذا المخطط بالمرصاد، وأسقطته في ثلاث محافظات هي صعدة وحجة وعمران وبعليمان نوعية أعلنت فشل الوصاية، وأدواتها عن تفجير حرب مذهبية في اليمن «رغم التغذية المستمرة لذلك، وإذكاء الصراع من قبل بعض القوى الإقليمية»، في غضون ذلك جرى الإعلان عن فرض تقسيم

اليمن إلى ستة أقاليم بصيغة مرسوم رئاسي في العاشر من فبراير 2014، أي على بعد ساعات من الذكرى الثالثة للانتفاضة 11 فبراير في المقابل تصلبت القوى الوطنية في موقفها وذهبت إلى أن الحل الأمثل هو تجديد الانتفاضة الشعبية، وبفارق شهور فرضت الوصاية رفع الدعم عن المشتقات النفطية على رأس جدول أعمال الحكومة المنبذة شعبياً، والمتفق على تغييرها بمؤتمر الحوار الوطني، توجت الاستجابة لإملاء الإصلاحات السعوية سلسلة طويلة من الإذلال للشعب، والنيل من الكرامة والسيادة الوطنية، وقد بلغ أثر ذلك في الوسط الشعبي ذروته «وكان لدى مكون أنصار الله الأهلية ذات القدر من الأسباب والحوافز التي تدعوه لريادة مشهد شعبي بات أيضاً تاماً للذهاب إلى انتفاضة أخرى قرابة أربعة أعوام من تداعيات انتفاضة فبراير 2011 المخيبة للآمال».

### التصعيد الثوري والوصاية الأمريكية وهجاً لوجه

في أعقاب انتفاضة فبراير 2011 تقدم منطق التسوية على تطلعات الجماهير، لكنه لم يُلغ الإرادة الشعبية، ولم يسد الأفق أمام المكونات الثورية الشعبية المقصية من المشهد السياسي التقليدي قبل وبعد 11 فبراير 2011م، وعلى الرغم من أن أبرز هذه القوى قد وجدت نفسها تحت وابل النيران السياسية والأمنية، إلا أنها شقت طريقها ومضت قدماً في نزع الألغام المزروعة أمام الشعب اليمني، ولم تفلح سلطة المبادرة ومن ورائها مراكز الوصاية من محاصرة تصعيد الحالة الشعبية الناتجة، وسيصل الاشتباك بين الطرفين ذروته في الواحد والعشرين من سبتمبر 2014م، إذ حقق الأهداف الشعبية وصاغ - بقلم يمني - اتفاقاً ناظماً لمرحلة ما بعد الثورة، هو اتفاق السلم والشراكة الوطنية، وقد برز زخم الإنجاز الوطني مع تسجيل مطار صنعاء الدولي أول رحلتين للخروج الأمريكي المذل من اليمن في الثامن - العاشر من أكتوبر - أي بفارق عشرين يوماً من انتصار ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر - وبقيام مائتين وأربعة عشر عنصراً من المارينز وجواسيس الأجهزة الاستخباراتية الأمريكية، وتحت وقع الحدث الزلزال - الإعلان الدستوري - وملء فراغات الاستقالة المزدوجة، وإحراق ورقة التعطيل والفراغ وما أعقبه من تحرير محافظة البيضاء من القاعدة، سُجل تصفير الحضور الأمريكي من العاصمة صنعاء بعيد رحيل مائة وتسعة وأربعين عنصراً، مائة منهم من المارينز، وجواسيس الأجهزة الاستخباراتية الأمريكية.

في الحادي عشر من فبراير 2015 لم يكن يوسع واشنطن التكتم على الإذلال الذي تعرضت له في اليمن، فتوالى البيانات بهذا الشأن من غير جهة وتناقلت وسائل الإعلام الدولية والأمريكية أولاً رواية الخروج المذل، وتدمير الأسلحة تحت وطأة السيادة التي باعتهن في مطار صنعاء الدولي بعد عقود من الوصاية، قالت وزارة الحرب الأمريكية «إن مشاة البحرية الأمريكية سلموا ما تبقى من أسلحتهم لليمنيين في مطار صنعاء» وأضاف البنتاغون «إلى أن مشاة البحرية دمّرت أسلحة ثقيلة في ترسانة سفارتهم قبل مغادرتهم إلى المطار» الخارجية الأمريكية من جهتها اعترفت أن «وثائق

منذ مطلع فبراير 2011، بدأت التجمعات الطلابية من جامعة صنعاء - بشكل متقطع - تخرج للمطالبة بالتغيير والإصلاح، ولم تكد هذه التجمعات تغادر بوابة الجامعة حتى تفرقها هراوات السلطة تحت زعر من المتغيرات الدراماتيكية في تونس، ولم تلبث مخاوف السلطة أن تصاعدت مع الإطاحة بحسني مبارك من كرسي الرئاسة في مصر، وقد شهدت اليمن إثر ذلك أول خروج شعبي بارك نجاح ثورة يناير في مصر، ورفع مطلب رحيل السلطة الحاكمة، ثم انتظمت المظاهرات والمسيرات في غير محافظة يمنية وبدأت الاعتصامات وتعددت وتواصلت، لكن التغيير المنشود وجد نفسه أمام خصوم وأعداء كثر «الحقيقة أن كلتا كفتي المعادلة التقليدية قد ارتفعت تحت ثقل مقادير مُكافئة من الذعر إزاء الانتفاضة لحظة اندلاعها، وكما تسلح الحاكم في وجهها بوسائط القمع المباشر المختلفة، فقد صُفرت المعارضة من أريطة عنق قياداتها مشاقق ناعمة لها وطعتها بذريعة الحماية في الظهر»، وتولى مركز الوصاية الإقليمية الدولية استكمال طوق الحصار حول الانتفاضة اليمنية، وقد نجح بالفعل في ذلك بفعل أمور شتى أحدها امتداداته في ساحات وميادين الانتفاضة.

الخطة الأمريكية في مواجهة فرصة اليمن للانبعاث من جديد قضت بتنازل صالح عن موقعه لشخص يجري التوافق عليه مع اللقاء المشترك، وتشكيل حكومة مناصفة، كان ذلك في الشهر الثالث من الانتفاضة، وفي الشهور التالية ستعدو الإملاءات الأمريكية هي محور ما سُمي بـ «المبادرة الخليجية» مع إضافات غاية في الخطورة أحكمت تماماً طوق احتواء الانتفاضة وثبتت الوصاية الأمريكية على اليمن، وتصدر مرحلة ما بعد تشكيل حكومة «المبادرة الخليجية» تردى مستوى الخدمات، وتفاقم المعاناة المجتمعية، وارتفع مستويات الفساد في ظل المحاصصة من جهة، ومن أخرى وسط تثبيت الحماية الأمريكية بحسب وثيقة رسمية صادرة عن وزارة الخارجية في ديسمبر 2011، جاء في الوثيقة على لسان السفير الأمريكي بوصفه المندوب السامي «الفساد لا يمثل المشكلة الأكثر أهمية التي يواجهها اليمن ويجب ألا تتشغل الحكومة بذلك» ثم يستلزم السفير فيحدد أولويات ما سميت بحكومة الوفاق في قضايا هامشية وشكلية، في مقابل ذلك سيتصاعد الحضور الأمريكي العسكري، والاستخباراتي في اليمن، وصرحت وزارة الحرب الأمريكية أن 200 سيارة مدرعة تابعة للجيش الأمريكي وصلت اليمن عبر ميناء الحديدة مع فرق من مشاة البحرية المارينز، أي أن مجمع السفارة الأمريكية أو ما يفترض أن يكون كذلك تحول إلى قاعدة عسكرية رديفة لقاعدة العند الجوية، وللמراكز الاستخباراتية الأمريكية وغرف العمليات في عدن، والمكلا، وفي ظل انتشار فرق أخرى في قاعدة الدبلي الجوية، ومعسكر القوات الخاصة بـ الصباحة، ومن مظاهر الوصاية الأمريكية في هذه المرحلة في المجال العسكري تصعيد الأنشطة المعادية قبيل انتفاضة فبراير تترأح بين الأسبوع أو عشرة أيام، أو شهر، ستمتد فترة تحليق طائرات التجسس من شهر إلى شهرين ثم إلى أربعة أشهر، فنصف عام، وصولاً إلى «فرض ذلك بشكل كلي وتحت عنوان المصادقة على اتفاقية الأجواء المفتوحة».

رحلات الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع في سماء اليمن رافقتها رحلات عبور دائمة للطيران العسكري الأمريكي في المجال الجوي اليمني، وقد سهلت ذلك أنشطة السيطرة الأمريكية على مستوى المنطقة وليس اليمن وحسب.. ويفصح الانتشار الأمريكي في اليمن عن طبيعة الاستهداف، شموليته وديمومته، بمعنى أن أبعاد الجغرافيا الثلاثة رهن الاقتناص الأمريكي قبل وبعد انتفاضة فبراير 2011م، وفي هذا السياق باشر الأمريكان تحريك ورقة القاعدة، والعناصر التكفيرية وتوسيع انتشارها في غير محافظة وصولاً إلى أمانة العاصمة،

## المنتدى الفكري والسياسي اليمني في دمشق ينظم ندوة عن الثورة الإسلامية الإيرانية

نظم المنتدى الفكري والسياسي اليمني في دمشق ندوة حوارية بالذكري الـ 43 لانتصار الثورة الإسلامية الإيرانية.. وفي الندوة أشار سفير الجمهورية اليمنية في سوريا، عبدالله صبري، إلى أن الثورة الإسلامية واجهت الاستكبار الأمريكي منذ اليوم الأول لقيامها، وأثبتت أنه بالإمكان التحرك خارج الهيمنة الغربية متى توفرت الإرادة الشعبية والقيادة الحكيمة. وأوضح أن ثورة الشعب اليمني في مواجهة العدوان الأمريكي - السعودي استلهمت من الثورة الإسلامية الثبات والصمود والإيمان بالنصر. واعتبر السفير صبري الثورة الإسلامية الإيرانية ثورة عالمية بكل المواصفات والمقاييس، لأنها استمدت شرعيتها من القاعدة الشعبية، وسخرت قدراتها لدعم المستضعفين، كما غدت السند الأكبر لقضية فلسطين، وحرركات المقاومة.. وأثنى على تضامن الجمهورية الإسلامية والشعب الإيراني مع اليمن ومظلوميه، وما يتعرض له من جرائم، وانتهاكات جسيمة وحصار مطبق على مدى السبع السنوات الماضية. من جانبه أكد المستشار الأول في السفارة الإيرانية في سوريا علي رضا آيتي، أن انتصار الثورة الإسلامية التي واجهت التآمر منذ إعلانها حولت إيران إلى قوة حقيقية عصية ترفض العودة للوراء، لأنها اكتسبت القوة والكرامة والاستقلال.. وأشار إلى أن الثورة الإسلامية الإيرانية أنتجت تحولاً استراتيجياً في المنطقة، وأضحت حليفاً حقيقياً، وسنداً ملموساً للمقاومين الأحرار، وشكلت عمقاً حيوياً استراتيجياً للمنطقة تحكمه المبادئ قبل المصالح، وخاصة مع محور المقاومة، وقدمت نموذجاً فريداً من نوعه في التجدد والعطاء والتداول السلمي للسلطة، ووقفت مع الحقوق المشروعة للشعوب، وترفض التدخل الخارجي، واستخدام القوة والإرهاب الاقتصادي لإخضاع الشعوب.

وحيا المشاركون في الندوة دور إيران في دعم المقاومة الفلسطينية، وتجسيدها للقيم الثورية في علاقاتها الدولية مباركين لقيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية حلول هذه المناسبة الجيدة. أدار الندوة المدير التنفيذي للمنتدى الدكتور معتز القرشي، وحضرها عدد من أعضاء البعثة الدبلوماسية اليمنية والإيرانية، ونخبة من المفكرين والسياسيين، وقيادات فلسطينية.



## أبناء الجولان المحتل يجدون تمسكهم بالهوية العربية السورية



بمقارعة المحتل. وأشارت الهيئة في بيان لها بمناسبة الذكرى الأربعين للإضراب الشامل إلى أن "الوثيقة الوطنية التاريخية المنبثقة عن الإضراب الوطني الكبير أصبحت دستور عمل وطني، يرسخ عروبة الجولان وهويته السورية المتجددة عبر التاريخ". وبيّنت الهيئة أن إجراءات الكيان الصهيوني في الجولان المحتل بإقامة المستوطنات، والعنفات الرهيبة فوق الأراضي الزراعية بالإضافة إلى تقديم الدعم لمجموعات الإرهابية في سورية على مر السنوات الماضية ما هي إلا جزء يسير من سياسة ونهج العدو لتوسيع دائرة الصراع، وتشثيت قوى المقاومة في المنطقة ككل. وجددت الهيئة تأكيدها ووقوف الشعب السوري بكل مكوناته إلى جانب أهالي الجولان المحتل، ورفض كل القرارات المزيفة والباطلة بحقهم، مؤكدة أن الاحتلال إلى زوال، وسيبقى أهل الجولان عنوان الصمود والتصدي. ووجهت الهيئة في ختام بيانها تحية إجلال وإكبار للشهداء والأسرى الأبطال خلف قضبان الاحتلال، وللمقاومين والأحرار في الجولان، وفلسطين الذين يخوضون معارك الشرف لإنجاز الأهداف المشروعة في التحرير والعودة.

الوطنية التي شكلت دستوراً لأبناء الجولان في مقاومتهم للاحتلال البغيض. وأشار البيان إلى أن المحتل ورغم هزيمة مخططة في هذه الملحمة الوطنية في الإضراب الوطني الكبير إلا أنه كأي مستعمر، ومستوطن لم يتخل عن طبيعته العدوانية، واليوم يجد مخططاته الاحتلالية عبر ما تسمى "انتخابات المجالس المحلية" التابعة لسلطته والاستيلاء على الأراضي لإقامة توريينات هوائية عليها. وشدد البيان على أن كل جرائم الاحتلال لن تتنيهم عن مواصلة مسيرة النضال، والمقاومة ورفض كل ممارسات العدو الصهيوني، متمسكين بالهوية العربية السورية والانتماء الأصيل للوطن سورية، مؤكداً أن الشعب السوري العظيم بجيشه وقيادته سينتصر على الإرهاب، والعدوان والأعداء الحاقدين والطامعين، والمرترقة التكفيريين وأعاونهم ومن يمولهم خدمة للمحتل الصهيوني ليبقى الوطن "حراً سيداً منيعاً" وأن هذا النصر سيكتمل بعودة الجولان كاملاً إلى الوطن. في الأثناء أكدت الهيئة الشعبية لتحرير الجولان أن ووقوف أبناء الجولان المحتل في وجه الكيان الصهيوني، ونضالهم المستمر أضحى مثلاً لأحرار العالم، وأنموذجاً للمقاومة والكفاح اليومي

أكد أبناء الجولان السوري المحتل تمسكهم بهويتهم العربية السورية، وتشبثهم بأرضهم ومواصلتهم النضال ضد الاحتلال الإسرائيلي حتى عودة كل شبر في الجولان إلى الوطن سورية. وقالوا في بيان لهم بالذكري الـ 40 للإضراب الشامل: خاض أبناء الجولان إضراباً تاريخياً ضد قرار الضم الباطل، الذي أعلنه الاحتلال الإسرائيلي الغاشم بحق أرضهم، فكان الصمود والرفض والمقاومة الرد على ممارسات الاحتلال العدوانية، وتجلت ذروتها بإعلان الإضراب الشامل وصولاً إلى مرحلة العصيان ضد الاحتلال الصهيوني لتأكيد التمسك بالهوية، والجنسية العربية السورية الأصيلة المتوارثة عن الآباء والأجداد، والتي لا بديل عنها مهما طال الاحتلال وتمادي في عدوانه وإجرامه. وأوضح الأهالي في بيانهم أن الجولان السوري المحتل الذي انتفض في هذه المسيرة الوطنية يؤكد انتماؤه لسورية، فمنذ اليوم الأول للاحتلال عام 1967 بدأت مرحلة نضالية شاملة برفض الاحتلال بكل أشكاله، والتمسك بالوطن وبالهوية العربية السورية الأصيلة حيث قدم الجولان الشهداء الأبرار والجرحى، والمعتقلين، والمبعدين، والمهجريين وممارس نضاله الوطني ضد المحتل دفاعاً عن حقه بأرضه، وحفاظاً على هويته، فانتج الوثيقة

## اعتداءات الاحتلال في الشيخ جراح تنذر بانتفاضة فلسطينية شاملة

نفق الحرية في سجن «جلبوع»، إلا أن الأسرى يستعدون لمعركة التمرد على السجن، إيذاناً ببدء الانتفاضة الكبرى بمشاركة كل القوى والفصائل في السجون الصهيونية بخطاب واحد، وبحرك واحد وقيادة واحدة تحت مسمى لجنة الطوارئ الوطنية العليا، بحسب ما دعت إليه الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة الجهاد الإسلامي في سجون الاحتلال «الإسرائيلي». وفي هذا الخصوص، أكد القيادي في حركة «الجهاد الإسلامي»، ومدير مؤسسة «مهجة القدس» للشهداء والأسرى والجرحى الدكتور جميل عليان «أن معركة الأسرى في سجون الاحتلال معركة كبيرة، وممتدة منذ سبتمبر الماضي تاريخ تنفيذ عملية سجن «جلبوع».



المستوطنون أمام منزل عائلة سالم»، موضحة أن «المئات من أهالي الحي مهددون بالتهجير لصالح جمعيات استيطانية». وأصدرت فصائل المقاومة الفلسطينية بيانات عبرت فيها عن غضبها الشديد من تصعيد قوات الاحتلال، لاعتداءاتها محذرة من ثورة عارمة سوف تشمل جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة في حال لم تتراجع قوات الاحتلال الصهيوني عن سياستها التصعيدية. في سياق متصل تواصل ما تُسمّى إدارة مصلحة سجون الاحتلال الصهيوني التضييق على الأسرى الفلسطينيين ضمن سياسة ممنهجة لكسر إرادتهم، وتهدف من خلال تصعيدها ترميم هيبة الردع التي كسرها أبطال

تسود حالة من الغضب والتوتر الشديد في الأراضي الفلسطينية المحتلة إثر تصاعد اعتداءات قوات الاحتلال بحق أهالي الشيخ جراح، حيث تسود حالة من الغضب الشديد نتيجة اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي على سكان الحي.. وأطلقت قوات الاحتلال قنابل الصوت باتجاه المتظاهرين مع عائلة فلسطينية معتدى عليها، حيث تحاول قوات الاحتلال عزل منزل عائلة «سالم» بالقوة بعد أن أمرت العائلة بإخلاء منزلها. وقامت قوات الاحتلال بوضع الحواجز الحديدية لعزل منزل عائلة سالم»، ومنعت الصحافيين من التحرك بحرية في تلك المنطقة». وعزز الاحتلال إجراءاته قبيل تجمع دعا إليه

## نصرة لفلسطين: جامعات أميركية تستبعد اليهود من الاتحادات الطلابية



طيلة الحروب التي شنّها كيان الاحتلال كان يحرض دائماً على صورته التي ستظهر إعلامياً على شاشات الإعلام العالمية خاصة لشعوب الدول الأوروبية والأمريكية للرباط القوي بين اليهود وتلك الشعوب التي تحتضن قسماً كبيراً منهم. لكن الانتهاكات التي رسخت طيلة عقود لم تعد «إسرائيل» قادرة على إخفائها، خاصة تلك التي تتعلق بالاعتداءات على المدنيين الفلسطينيين وممارسات الفصل العنصري وانتهاك حقوق الإنسان. حيث بات الاعتراض على هذه الممارسات يزيد بشكل كبير في الدول الأوروبية والولايات المتحدة وبدأت تنفذ فعلياً ليس فقط في رفع الشعارات والاستنكار.

صحيفة يديعوت أحرونوت أشارت في مقال لها تحت عنوان «الفأر النازي وتفشي معاداة السامية في حرم الجامعات الأمريكية»، إلى أن «جزءاً مما يمارس تجاه الطلاب الصهاينة في الجامعات الأمريكية هو استبعادهم من الاتحادات الطلابية، كنوع من الانتقام المشرع تجاه الحكومة القمعية، في إشارة للقمع الذي تمارسه إسرائيل يومياً تجاه الفلسطينيين».

وقالت الصحيفة في تقريرها، إنه «لم يعد من المستغرب أن يهتف الناس في الجامعات الأمريكية ضد الطلاب اليهود، بوصفهم مؤيديين للفصل العنصري والمحتلين البيض، مشيرة إلى أن المناهضين لإسرائيل تأييداً لفلسطين باتوا لا يخفون مشاعرهم «المعادية للسامية».



# الإمارات في اليمن سجل مُتخَمٌ بجرائم الإبادة والسجون السرية ونهب الثروات "1"

- 1 السيطرة على الموانئ والتحكم بإداراتها
- 2 تلويث ممر الملاحة الدولي بلغايات كيميائية
- 3 تجريف واقتلاع الشعب المرجانية ونقلها إلى الإمارات\*
- 4 عسكرياً لمنطقة البحر الأحمر
- 5 جرف الثروة السمكية بشكل عشوائي
- 6 منع الصيادين من الاصطاد
- 7 إقامة قواعد عسكرية خارجة عن إطار الحكومة الشرعية
- 8 تدمير ديمغرافي لمعالم الجزار

لتجنب تحميلهم "مسؤولية فعل شيء إزاء أوضاعها"...

وقال مراقبون: إن المواقع التي تُديرها الإمارات داخل اليمن تذكرنا بـ "المواقع السوداء" لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، التي شهدت قيام القوات الأمريكية بتعذيب عشرات المشتبه في كونهم إرهابيين عقب أحداث الـ 11 من سبتمبر، موضحين أن دوراً أمريكياً واضحاً في جرائم الإمارات في اليمن، وأن الأمريكيين المسؤولين عن التحقيقات لم يأتوا بأي خطوة تحقق العدالة للضحايا، خاصة بالنظر إلى وجود عناصر أمريكية بجوار الإماراتيين داخل معسكر التحالف، ولم يضغطوا على التحالف مطلقاً لوقف ارتكاب تلك الجرائم.

ونقلت وسائل الإعلام الدولية بالذات رسومات تعكس أشنع صور التعذيب لرسام يمني اعتقل تعسفاً، لكنه نجح بموهبته في تفصيل سبل التعذيب والاعتداء الجنسي الذي تعرض له من خلال رسوماته التي هربت من سجن "بير أحمد" في مدينة عدن، حاملة معها لوحة قائمة لعالم خفي من انتهاكات حقوق الإنسان الصارخة يرتكبها ضباط إماراتيون بمنأى عن المحاسبة والعقاب، وهو ما دفع منظمة العفو الدولية لإصدار تقرير يدعو للتحقيق في شبكة سجون سرية في جنوب اليمن، قالت إنها تشهد "انتهاكات فظيعة"، وعمليات تعذيب وإخفاء سجناء، موضحة أنها حققت في ظروف اعتقال 51 سجيناً خلال فترة (مارس 2016 - مايو 2018م) جرى توقيفهم على أيدي القوات الحكومية والقوات الإماراتية التي تقوم بتدريب قوات السلطة في جنوب اليمن، وأضافت أن 19 من هؤلاء فقد أثرهم.

وفيما كانت هيومن رايتس ووتش ووكالة أسوشيتد برس وثقتا أكثر من 18 سجيناً سرياً تديرها الإمارات في اليمن أعلنت الأمم المتحدة في يوليو 2018 أن لديها ما يدفعها للاعتقاد بتعرض سجناء يمينيين لمعاملة سيئة، وتعذيب وانتهاكات جنسية من قبل عناصر من القوات الإماراتية، وذلك عقب تأكيد المحكمة باسم المفوضية الأممية السامية لحقوق الإنسان ليز ثروسيل، في تصريحات لوكالة الأناضول أن الإمارات تدير سجوناً سرية في اليمن.

وفي 2019م كشفت وثيقة نشرها موقع "الخليج أونلاين" عن تصفية 23 معتقلاً يمينياً داخل السجون السرية الإماراتية في عدن، وفي فبراير 2021م كشف تقرير حقوقي صادر عن منظمة "رايتس رادار" عن قتلى تحت التعذيب، على أيدي التشكيلات المسلحة المدعومة من الإمارات التي تشمل (قوات الحزام الأمني، وقوات النخب الحزمية والشبوانية، وحراس الجمهورية، وألوية العمالقة، وكتائب أبو العباس) موردة 55 حالة، و7 حالات ارتكبتها تنظيم القاعدة، ونسبت 4 حالات قتل تحت التعذيب للقوات الحكومية (تابعة لحكومة هادي).

\* يتبع

## الإمارات وعبر قوات ما يسمى "النخبة الحزمية" التابعة لها بسطت سيطرتها المطلقة على كل مدن وقرى ساحل حضرموت

وتعد منشأة بلحاف واحدة من أهم مدن الغان الطبيعي في الشرق الأوسط، وقد جرت السيطرة عليها بطلب من حكومة هادي متسترة بمجموعة توتال الفرنسية لتكون جزءاً منه.

يؤكد تقرير نشرته صحيفة غارديان البريطانية أن معتقلي سجن 7 أكتوبر في منطقة الرواء بمديرية خنفر محافظة أبين التي تسيطر عليها قوات الحزام لأبشع أشكال التعذيب والظروف القاسية، إذ أجبروا على شرب البول، وتعرضوا للضرب بالمطارق، وللتعذيب الجنسي حتى الموت ونقلت الغارديان البريطانية عن شهود عيان: أن جثث بعض المعتقلين أقيمت في فناء مستشفى قريب من السجن، مؤكدة أن المنظمات وثقت خلال الفترة (مايو 2016 إلى أبريل 2020) أكثر من 1600 اعتقال تعسفي و770 اختفاء قسرياً و344 حالة تعذيب منسوبة إلى جميع الأطراف المتحاربة في اليمن.

وكشفت وكالة "أسوشيتد برس" الأمريكية عن أن حالات التعذيب التي يتعرض لها السجناء داخل معتقل يمني بإدارة إماراتية تصل إلى حد الاعتداءات الجسدية والاعتصابات، مؤكدة أن التعذيب المنهجي داخل المعتقل كان مربوطاً بجدول زمني محدد، وهي انتهاكات أسبوعية بحق المعتقلين تتضمن الضرب أيام السبت والتعذيب أيام الأحد والائثنين استراحة في الأيام الثلاثة الأخرى تعاد الكرة ذاتها، وفي كل يوم جمعة يحين وقت الحبس الانفرادي.

وفي تقرير نشرته وكالة أسوشيتد برس الأمريكية في العام 2017م نقلت فيه عن مسؤولين أمريكيين -لم يذكر اسمهم- قولهم إن الأمريكيين شاركوا في التحقيق مع المعتقلين داخل تلك المواقع، وقدموا أسئلة الاستجواب للقوات الأخرى وحصلوا على نسخة من محاضر الاستجوابات، وأردف المسؤولون أن الأمريكيين كانوا على علم بمزاعم تلك الانتهاكات في إشارة إلى محاولة الأمريكان إخفاء الحقائق أو تشويشها، غير أن مسؤولاً سابقاً بوزارة الدفاع طلب عدم الكشف عن اسمه لأنه يناقش مسائل حساسة، قال: إن الوزارة أوصت أفرادها بعدم زيارة السجون خارج البلاد

بعد أن كانت مقلداً لبقايا مراكب الصيادين، صنعت منها قوى الاستعمار خلال أربعة عقود نموذجاً لنظام حاكمي اتحادي فريد في الشرق الأوسط، يتسم بقابلية التنافسية الاقتصادية بين إماراتها الست على طريق تسارع وتائر النمو، لكن الإمارات ألد عربية، تحولت بين عشية وضحاها إلى مجرد أداة رخيصة بيد إسرائيل وبريطانيا وأمريكا وفرنسا. وما لم يكن متوقفاً من قبل المراقبين الدوليين هو أن تصير هذه الدولة ضمن قائمة نظم العالم الأكثر إجراماً بما ارتكبهت في اليمن منذ سبع سنوات. فما دور الإمارات في العدوان على اليمن؟ ومن القوى الاستعمارية المستفيدة من ذلك؟ وهل ثمة مشكلة قائمة بين الإمارات واليمن؟ وما أهداف الإمارات من احتلال سقطرى؟ وعسكرة الجزر اليمنية والمنشآت الغازية في شبوة؟ وكيف حولتها إلى سجون سرية للتعذيب، والقتل والانتهاكات المنافية لأعراف الإنسانية؟ وما علاقتها بالاعتداءات في المناطق التي سطت عليها في محافظات اليمن المحتلة؟ هذه الأسئلة وغيرها سنتابع إجاباتها في الملف التالي من واقع التقارير الحقوقية المحلية والدولية. فإلى تفاصيل الحلقة الأولى من هذا الملف.

الفترة من مايو 2016 إلى أبريل 2020م. واشتكى محتجزون سابقون للمنظمة أنهم احتجزوا في مستودعات ضيقة، ومظلمة ولاقوا ضرباً من التعذيب والمعاملة المسيئة، منها الحرمان من الطعام والماء والصق بالكهرباء، والركل والضرب بالسياط، والحرق بالسجائر، كما تعرضوا لأشكال مهينة من المعاملة القاسية كالحرمان من أداء الشعائر الدينية، والإجبار على التعري والسجود لعلم دولة الإمارات وفق المنظمة. وقالت المنظمة: إن الإمارات عبرت تلك القوات تعتمد على إخفاء آلاف اليمنيين من معارضين سياسيين وأصحاب رأي، بل وحتى مدنيين، من دون توجيه أي تهمة أو عرض على السلطات القضائية، موضحة أنها رصدت سجوناً عديدة في المكلا عاصمة حضرموت، وعزان في شبوة، وسجوناً في أبين ولحج، والمخا والخوخة في الساحل الغربي، وهو ما أكدته أيضاً منظمة "هيومن رايتس ووتش" التي اتهمت الإمارات بارتكاب جرائم تعذيب في اليمن، وأنها تقدم الدعم لقوات يمنية احتجرت تعسفاً وأخفت قسراً عشرات الأشخاص خلال عمليات أمنية، موضحة أن الإمارات تدير في عدن مركزين رسميين للاحتجاز هما: "السجن المركزي" و"إدارة البحث الجنائي".

صحيفة "لوموند" الفرنسية كشفت في وقت سابق عن وجود سجن سرى في قاعدة عسكرية أقامتها الإمارات منتصف عام 2017، على جزء من منشآت بلحاف للغان الطبيعي المسال في محافظة شبوة،

سجوناً سرية في المطارات، والمنشآت النفطية والغازية، فقامت بعرقلة تشغيل مطار الريان (ثالث أكبر مطار في اليمن)، وحولته إلى سجن سرى وغير شرعي، وباعتراف حكومة هادي المدعومة من الرياض، حيث رفضت القوات الإماراتية توجيهات الحكومة اليمنية بإعادة تشغيل مطار الريان في مدينة المكلا وفق مصادر حكومية محسوبة على حكومة هادي.

وأضافت تلك المصادر إلى أن الإمارات وعبر قوات ما يسمى "النخبة الحزمية" التابعة لها بسطت سيطرتها المطلقة على كل مدن وقرى ساحل حضرموت، ثم بعد ذلك اتخذت من مطار الريان مقراً وقاعدة عسكرية لقواتها منذ 2016 لدواع أمنية، وفي نهاية نوفمبر 2019 استأنف مطار الريان نشاطه في الرحلات المدنية بعد توقف دام قرابة 5 سنوات، إلا أنه توقف حينها عقب بضع رحلات على الرغم من مطالبات متكررة بإعادة تشغيله لإنهاء معاناة السكان والمرضى.

ووجهت منظمات حقوقية دولية اتهامات إليها بإنشاء سجن سرى في المطار وإخفاء عشرات اليمنيين، وارتكاب انتهاكات جسمية بحقهم، حيث حققت منظمة "مواطنة" لحقوق الإنسان في ما لا يقل عن 38 واقعة احتجاز تعسفي، و10 وقائع تعذيب في مركز سجنهم بمطار الريان، وما لا يقل عن 13 واقعة احتجاز تعسفي و17 واقعة تعذيب في معسكر الجلاء في مديرية البريقة محافظة عدن والتابع للانتقال المدعوم إماراتياً خلال

تحت عنوان "كيف دمرت الإمارات اليمن من أجل تحقيق أهدافها الإقليمية"؟ نشر موقع "ميدل إيست آي" البريطاني، تقريراً تحدث فيه عن الدور الذي تلعبه الإمارات في تقييض الاستقرار، وتعميق الانقسامات في اليمن إلى جانب ارتكاب العديد من الانتهاكات سعياً لتحقيق أهدافها الأحادية خارج الأهداف التي وضعتها وحليفاتها السعودية عند تشكيلها للتحالف العسكري في اليمن بحجج واهية سرعان ما كشفت؛ لافتاً إلى أن أبو ظبي لعبت دوراً محورياً في هذه الحرب، وبشكل مغاير لكل الأدبيات والأهداف التي أعلن عنها التحالف صبيحة 26 مارس 2015م، ملقبة بظهورها العسكري وممارساتها التفكيكية للمجتمع اليمني على سياسة مرضعتها الأوروبية بريطانيا (فرق تسد) عبر دعم أجهزة وأحزمة أمنية متباينة، تتصارع فيما بينها وتخوض معارك ضارية مع حكومة هادي، ففي الساحل الغربي أنشأت ودعمت "ألوية العمالقة"، وفي محافظات أبين وعدن ولحج قوات "الحزام الأمني" أو الأحزمة الأمنية، وفي حضرموت وشبوة النخبين "الشبوانية" و"الحزمية"، لكن الأهم في الحديث عن دور الإمارات في العدوان هو البعد التمويلي للحرب، حيث تشير التقارير الدولية إلى أن الإمارات تنفق شهرياً منذ أنشأت تلك التشكيلات قرابة 1.3 مليار دولار. - ما يوازي (16 مليار دولار سنوياً)، وما يقارب نحو 120 مليار دولار منذ انضمام الإمارات إلى تحالف عسكري تقوده السعودية في اليمن (مارس 2015) كإنفاق شهري على قواتها في اليمن، وهو رقم خارج مشترياتها من الأسلحة العسكرية وفق صفحات مليارية ناهيك عن نفقاتها الباهظة في شراء الولاءات العمالية، والتطبيع مع إسرائيل.

### جرائم السجون والتعذيب

ويرى المراقبون أن التشظي والتمزيق -المشار إليه سابقاً- والنتائج عن الدور الإماراتي في العدوان على اليمن شكل بيئة قدرة مارست فيها الإمارات أبشع جرائمها التي يندى لها جبين الإنسانية؛ فعلى صعيد جرائم الإمارات وانتهاكاتها الحقوقية للمعتقلين في السجون كشفت عشرات التقارير الحقوقية الدولية أن الإمارات أنشأت بعد سيطرتها على مناطق في جنوب اليمن





أستاذ جامعي روسي من أصل تونسي يكتب عن:

## روسيا - اوكرانيا

بعض التوضيحات عن مشكلة أوكرانيا حتى يفهمها الذين يرغبون في الخلفية التاريخية للقضية الأوكرانية:  
(1) أرض أوكرانيا ومنطقة كييف كانت المنطقة الأولى التي ظهرت فيها القومية الروسية تحت مسمى: كيفسكيا روس. تماما كما كان اليمن الوطن الأم للعرب قبل أن ينتشروا في شبه الجزيرة العربية.

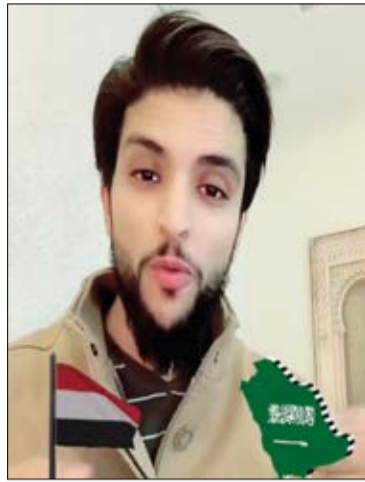
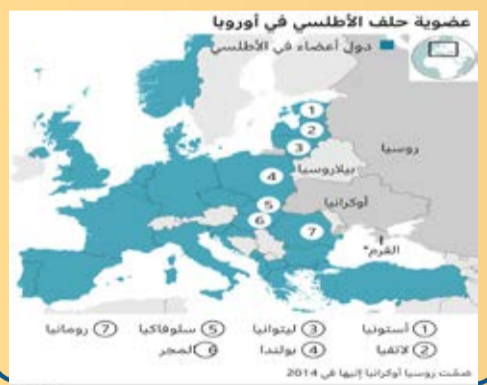
(2) الأوكرانيون كانوا قبيلة سلافية صغيرة تنتشر على رقعة صغيرة غربي مدينة كييف الحالية، ولم تكن للأوكرانيين قط دولة في مساحة أوكرانيا الحالية، إنما بعد ثورة البلاشفة سنة 7191، قام، اليهودي الروسي، فلاديمير لينين بتأسيس دولة أوكرانيا على أرض روسية، وما كان يتوقع تفكك الاتحاد السوفياتي وذهاب الأراضي الروسية إلى ملكية الأوكرانيين، كما أن شبه جزيرة القرم لم تكن داخل أوكرانيا عند تأسيسها سنة 2291 بل أدخلها خروتشوف سنة 4591 لتسهيل إدارتها، وما كان أحد يتوقع أنذاك أن يتفكك الاتحاد السوفياتي.

(3) اتضح في السنوات الأخيرة أن منطقة الدونباس غنية جدا بما يسمونه غاز الشيست الذي اتفق الأمريكيان على استخراجها وبيعه لأوروبا عوضاً عن الغاز الروسي الطبيعي.

(4) منطقة الدونباس هي المنطقة الصناعية الرئيسية لكامل الاتحاد السوفياتي، بها الأفران التي تنتج محركات صواريخ الفضاء التي صارت أمريكا تشتريها من روسيا بعد تفكك الاتحاد السوفياتي، لأن أمريكا كانت قبل ذلك تحترق نصف صواريخها التي ترسلها للفضاء.

(5) كل أراضي أوكرانيا هي من النوع الأسود الشديد الخصوبة، وبالإضافة لكون أوكرانيا من حيث المساحة هي أكبر دولة أوروبية (روسيا عندها فقط 123 ألف كلم مربع في أوروبا). ولذلك فإن أوكرانيا كانت مقصورة الاتحاد السوفياتي الغذائية، ويريدونها أن تصبح سلة أوروبا الغذائية، وهو ما يغضب الروس الذين لا تنتج أراضيهم شيئاً مهماً بسبب الجليد.

(6) ورثت روسيا عن الاتحاد السوفياتي برنامجاً متقدماً عن الصواريخ فوق الصوتية، وتوصلت أخيراً إلى إنتاج صواريخ تفوق سرعتها سرعة الصوت بخمس وعشرين مرة، وهو ما لا تملكه أمريكا، ولا غيرها، ويتوقع الخبراء الروس أن تصنع أمريكا الصواريخ فوق الصوتية في ظرف 5 إلى 6 سنين. وبذلك تكون روسيا اليوم قادرة على تدمير كل حاملات الطائرات الأمريكية الإحدى عشر بضرقات صاروخية سريعة. وهو ما يفسر تعنت الروس وتهديدهم لأمريكا بتدميرها قبل أن تحك أنفها. اللهم أصلح الأمور.. وانعم على البشرية جمعاء بالسلام الدائم.



## الناشط السعودي أحمد التوم حب أهل اليمن عبادة

دعا الناشط السعودي أحمد التوم إلى الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم في محبته لأهل اليمن.. وقال أن حب أهل اليمن عبادة تقترب بها إلى الله، وذكر الجميع بأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم بشأن أهل اليمن، والتي تجسد المكانة العظيمة لهم، لافتاً إلى الدور الهام الذي قام به اليمنيون في دعم ونصرة الإسلام.

وأشار التوم إلى أن الأوس والخزرج -الأنصار- هما في الأصل قبيلتان يمينتان، حادثاً الجميع على ضرورة أن يعرفوا أهل اليمن وفضلهم وأن حبه عبادة.

## 11 مليون يمني على حافة المجاعة بسبب الحصار والعدوان



اكتفى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة بالتحذير من أن 11 مليون شخص في اليمن سينتهي بهم الأمر إلى المجاعة، نظراً لنقص التمويل للأنشطة المنقذة للحياة في البلاد، بسبب الحصار والعدوان، دون أن يحدد المكتب كيف سيتم التعامل مع القضية الإنسانية. وبيّنت المنظمة الدولية تزايد حدة الأزمة الإنسانية مع استمرار العدوان، والحصار الذي يشنه تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي للعام السابع على التوالي.

## تحذير من نفاذ الأوكسجين في مستشفيات العاصمة

في الأحد الماضي أطلق القطاع الطبي في أمانة العاصمة تحذيراً من توقف مصانع الأوكسجين جراء انعدام المشتقات النفطية، وفقاً لمؤتمر صحفي لمديري المستشفيات ومصانع الأوكسجين في أمانة العاصمة. وأكد المؤتمر تراجع إنتاج مصانع الأوكسجين إلى 45% نتيجة احتجاز التحالف لسفن الوقود. وأوضح الدكتور مطهر المروني مدير عام مكتب الصحة بالعاصمة صنعاء أن المكتب تسلم رسالة منذ نحو شهر تحمل نداء استغاثة من مصانع الأوكسجين تطالب بالحصول على الوقود، مبيناً أن الوزارة لا تستطيع عمل الكثير.



## "رايتس ووتش": بيع السلاح للتحالف يضع واشنطن في خطر التواطؤ بجرائم حرب في اليمن

اعتبرت نائبة مدير مكتب "هيومن رايتس ووتش" في واشنطن تارا سبيري أن رد فعل إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن على التصعيد الأخير في اليمن يمثل عودة إلى نفس المقاربة الفاشلة التي تبنتها الإدارات الأمريكية السابقة، محذرة من أن ذلك يحمل معه خطر زيادة التواطؤ الأمريكي في الانتهاكات التي يرتكبها التحالف السعودي الإماراتي.

وتحدّثت في مقالة نشرت على موقع "ذا هيل" عن ضرورة أن يتخذ صناع السياسة في أمريكا خطوات جريئة بهدف وقف الانتهاكات المستمرة ودعم المحاسبة في ملف اليمن. ولفتت إلى أن "هيومن رايتس ووتش وغيرها من المنظمات قاموا بتوثيق الانتهاكات الخطيرة التي مارسها طرفا الصراع في اليمن -وفق تعبيرها- وإن هذه الانتهاكات شملت ما يزيد عن تسعين غارة جوية غير قانونية وعشوائية شنتها "التحالف" ضد المدنيين والتي قد تشكل جرائم حرب"، وأردفت بأنه "جرى استخدام أسلحة أمريكية في بعض هذه الهجمات".

كذلك أشارت الكاتبة إلى أن الإدارات الأمريكية المتعاقبة وافقت على بيع سلاح إلى حكومتَي السعودية والإمارات بقيمة 36 مليار دولار على الأقل بحسب المعلومات المتوفرة، وذلك على الرغم من أن القانون الأمريكي يحظر بيع السلاح إلى الحكومات التي تمارس الانتهاكات.

## صمت المجتمع الدولي يفاقم معاناة أطفال اليمن

كشفت «منظمة أنقذوا الأطفال» أن شهر يناير كان أكثر الشهور دموية في السنوات الأربع الماضية بالنسبة للمدنيين اليمنيين الذين لقوا حتفهم. وتقدر المنظمة غير الحكومية أنه في الفترة ما بين 2 يناير و2 فبراير، قُتل أكثر من 200 من البالغين، و15 طفلاً وأصيب 354 من البالغين و30 طفلاً ما يصل إلى إجمالي 599 من ضحايا العدوان المدنيين، وهو عدد لم يسبق له مثيل منذ تصاعد العدوان في عام 2018 «ويخشى أن يكون العدد الحقيقي أكبر». وأكدت المنظمة أنه منذ فترة طويلة كان الأطفال أكثر المتضررين من العدوان المستمر، وتفاقمت معاناتهم بسبب الصمت العالمي والإهمال الدولي الذي لا يطاق. وأفادت المنظمة أن الصمت لم يعد خياراً.. حيث أن موت وجرح الأطفال وأسره أمر لا يمكن تحمله أو سنيانه أو حتى التسامح معه بأي حال من الأحوال.



رسالة حرة - إشراكية  
**الجمهورية**  
لغات حرة - إشراكية  
المدن الحرة - إشراكية  
الرغ: https://a.baath-as-party.com

المشرف العام  
رئيس المكتب الاعلامي والنشر  
**محمد محمد الزبيري**  
**عبدالكريم الديلمي**

اعضاء المكتب الاعلامي:  
**محمد سلطان - منصور الحيث - عبدالله القدسي**

التجهيز الفني : مكتب ورزان للتنمية الثقافية والمجتمعية - صنعاء

الاعلانات والاشتراكات يتم الاتفاق بشأنها مع المكتب الاعلامي والنشر  
الى السياسي شارع عمان جوار جامع العاقل - مقر حزب البعث العربي الاشتراكي  
التواصل على تلفون: 01441816 - 77822624